



تقرير عن تجارة سوريا الخارجية وصناعاتها

مقدمة

تقدم وزارة الاقتصاد الوطني اول تقرير عن تجارة سوريا الخارجية وصناعاتها ، وضعته تلبية لرغبة وزارة الخارجية السورية ، وسدّاً لحاجة ممثلينا في البلاد الاجنبية ، الذين ما فتئوا يشعرون بالحاجة الماسة الى دراسات علمية صحيحة عن الوضع التجاري والصناعي في سوريا ، فيضعون على ضوء هذه الدراسات اسس التبادل التجاري بيننا وبين البلاد التي يمثلونها فيها ، ويستفيدون منها في تقوية الروابط الاقتصادية وتوسيع التعامل التجاري بيننا وبين العالم الخارجي . ولذا فقد اقتصرَت الدراسة على هذه النواحي .

وقد انجزت مديرية التجارة والصناعة والعمل هذا التقرير في تموز ١٩٤٥
الا ان بعض الموانع حالت دون نشره قبل تشرين الاول ١٩٤٦ .
واننا اذ تقدمه الى القراء نأمل ان يفي ببعض حاجتهم وان يتمكن دوائر هذه
الوزارة من متابعة اصدار سلسلة من الدراسات تتناول شتى النواحي الاقتصادية في
البلاد السورية ، ويؤلف هذا التقرير احدي حلقاتها .

وزير الاقتصاد الوطني

تقرير

عن تجارة سوريا الخارجية وصناعاتها

الباب الاول

التجارة الخارجية

توطئة

عواقب التجزئة الاقتصادية الوخيمة

عندما انفصلت سوريا عن الدولة العثمانية ، لم يلبث الرخاء الموقت الذي تركته عندنا نهاية الحرب العالمية الاولى والاموال التي انفقها الجيوش الانكليزية في هذه البلاد ان تلاشت رويداً رويداً وشعرت البلاد بوطأة انفصالها عن وحدة اقتصادية واسعة ، ودخولها في نطاق اقتصادي ضيق (وهو نطاق البلاد المشمولة بالانتداب الفرنسي) . وقد تأملت مثلنا في نفس الوقت بلاد اوروبية اعتادت ان تعيش مدى قرون كوحدة اقتصادية : كالبلاد الجزأة من الامبراطورية النمساوية وكانت تشكل منطقة اقتصادية واحدة في حوض الدانوب .

أما ألم سوريا ولبنان فكان اقوى واشد اذ أن الحدود والحواجز السياسية والاقتصادية الجديدة لم تقم فقط من جهة الاناضول (مما اثر خاصة على تجارة حلب) بل قامت أيضاً حولنا من جهة البلاد العربية التي تربطنا وأياها علائق أقوى من علائق الجوار ، فضيقت الخناق على اقتصادياتنا وما انفكنا من الشعور بوطأتها المتزايدة مع توالي السنين .

ولذا فقد كان وقع الاتفاق الجمركي المعقود في مايس ١٩٣٩ بين البلاد المشمولة بالانتداب الفرنسي وفلسطين (والذي اعفيت بموجبه ، لمدة عشرة سنوات فقط منتجات البلدين من دفع جميع الرسوم الجمركية عند اجتيازها الحدود) كوقع البلمس على الجرح اذ قد انغى لمدة ما ومع

جزء من البلاد العربية مفعول التجزئة الاقتصادية الوخيم ، وقد در هذا الاتفاق على البلدين أطيب المنافع وأجزل الفوائد .

وحدة سوريا ولبنان الاقتصادية

وقد بقيت لحسن الحظ سوريا ولبنان (وكان البلدان في البدء مقسمين الى دويلات او مناطق متعددة ذات استقلال اداري ومالي) تشكل وحدة اقتصادية متماسكة تماماً كان ولا يزال لمصلحة الطرفين وبما انه لا يوجد الى اليوم حدود جمركية بين البلدين (حتى ولا مراكز احصائية شبه جمركية يمكن احداها لاحصاء المنتوجات والبضائع عند تبادلها دون استيفاء رسم عليها) فلا يمكن والحالة هذه دوس تجارة سوريا الخارجية منفصلة عن لبنان اذ ان الاحصاءات الجمركية تشمل البلدين دون تمييز بينهما . ولذا سنتناول في هذا الدرس ارقام تجارة البلدين الخارجية معاً ، مستندين في ذلك على الاحصاءات الدقيقة التي اعتادت ان تنشرها سنوياً ادارة الجمارك العامة لدى المفوضية الافرنسية ، وآخر مجلد منها صدر عن سنة ١٩٣٨ وتوقفت بعد ذلك المفوضية عن نشر الاحصاءات الجمركية باعتبار انها من اسرار الحرب الاقتصادية .

ومع توقف الاحصاءات الجمركية توقف التبادل الخارجي الطبيعي ونضال بسبب تقنين تجارة البلاد الحاربة وفقدان البواخر ووسائل النقل ، الى درجة لم يبق معها فائدة في درس تجارتنا الخارجية ابان الحرب لانه لا يمكن استخلاص عبر منها ترشدنا في تقويم علائقنا الاقتصادية الخارجية في السنين المقبلة .

ومع ذلك فقد هيأ المجلس الاعلى للمصالح المشتركة مجلداً واحداً يحتوي على احصاءات كاملة عن تجارتنا الخارجية خلال خمس سنوات (من عام ١٩٣٩ الى عام ١٩٤٤) وعلى طائفة من المعلومات الاقتصادية الاخرى المفيدة ولم يزل هذا المجلد قيد الطبع حتى كتابة هذه السطور . فنحن قراء هذا التقرير الكرام ان يقتنوه ويرجعوا اليه عند الزوم .

سندرس في هذه العجالة تجارة سوريا ولبنان الخارجية مستعرضين اولا تجارتنا الخارجية بوجه عام وثانياً تجارتنا الخاصة مع اهم البلدان الاجنبية والعربية ، مع العلم ان دراستنا هذه لا تتناول الا نادراً تجارتنا الخارجية خلال الحرب .

الفصل الاول

تجارة سوريا الخارجية بوجه عام

القسم الاول

— عجز ميزاننا التجاري —

ان اول امر يستلفت نظر الباحث في تجارة سوريا ولبنان الخارجية هو العجز الضخم الذي ما فتئ يقع فيه ميزان تجارتنا الخارجية على قوالي السنين وقد بلغت ارقام الاستيراد في بعض السنين (كسنوات ١٩٢٨ و ١٩٣٢) ما يقارب ثلاثة اضعاف ارقام التصدير وزادت دائماً قيمة العجز على قيمة التصدير باستثناء عامي ١٩٣٦ و ١٩٣٨

واننا ندرج فيما يلي جدولاً بميزان التجارة الخارجية العامة لسوريا ولبنان من سنة ١٩٢٦ الى سنة ١٩٣٨ مبينين فيه مجموع ارقام الاستيراد ومجموع ارقام التصدير ثم العجز، بالاطنان وبألف الليرات السورية لسلك من هذه النقاط الثلاثة .

ميزان التجارة الخارجية العامة لسوريا ولبنان

من عام ١٩٢٦ الى عام ١٩٣٨

الميزان التجاري		التصدير		الاستيراد		سنة
الوف الليرات السورية	طن	الوف الليرات السورية	طن	الوف الليرات السورية	طن	
٣٦١١٦	٣٤٠٢٧١	٢٧٢٤١	٧٦٦٩٩	٦٣٣٥٧	٤١٦٩٧٠	١٩٢٦
٣٦٧٣٦	٣٢٤٥٦٥	٢٧٣٨٧	١١٤٠٩٩	٦٤١٢٣	٤٣٨٦٦٤	١٩٢٧
٣٩٢٦٠	٤٦٥٧٣٩	٢٦٧٤٢	٧٧٩٤١	٦٦٠٠٢	٥٤٣٦٨٠	١٩٢٨
٣٨٧٦٠	٤٨١٢٣٢	٣٤٢٣٨	١٢٢٢٢٠	٧٢٩٩٨	٦٠٣٤٥٢	١٩٢٩
٣٢٩٠٩	٣٨٨٠٦٩	٣٠٦١٧	١٨٨٠٥٩	٦٣٥٢٦	٥٧٦١٢٨	١٩٣٠
٣٧٠٧٧	٤٠٧٠٠٥	٢٠٨٩٢	١٧٠٧٣٩	٥٧٩٦٩	٥٨٧٧٤٤	١٩٣١
٣١٣٧٥	٥٣٠٦٤٢	١٧١٢٥	١٢٩٣٢٠	٤٨٥٠٠	٦٥٩٩٦٢	١٩٣٢
٢٧٧٩٣	٥٨٥٥١٤	١٧٣٨٣	١٣٥٧١٦	٤٥١٧٦	٧٢١٢٣٠	١٩٣٣
٢١٢٦٨	٤٢٤١١٣	١٥٥٦٤	١٦٩٢١٨	٣٦٨٣٢	٥٩٣٣٣١	١٩٣٤
١٧٥٩٩	٣٨٢٤٣٦	١٦٩٥٤	٢٠٧٨٦٣	٣٤٥٥١	٥٩٠٢٩٩	١٩٣٥
١١٩٩١	٢٠٧٢٩٣	٢١٨٦٥	٣٥٦٩٦٤	٣٣٨٥٦	٥٦٤٢٥٧	١٩٣٦
٢٧١٧٠	٣٠٧٣٠٥	٣٧٤٥١	٧٦٣٤١٩	٦٤٦٢١	٦٧٠٧٢٤	١٩٣٧
٤٠٧٧٣	١٧٩٤١١	٤٤٦١٢	٤٦٠٢١٧	٨٥٣٨٥	٦٣٩٦٢٨	١٩٣٨
٣٩٠٥٠	٢١٦٤٠٤	٣٦٥١٧	٣٢٥٨٣٠	٧٥٥٦٧	٥٤٢٢٣٤	١٩٣٩
٣٧٨٥٤	١٩٢٥٨٤	١٩٣٠٢	١٢١٥٦٣	٥٧١٥٦	٣١٤١٤٧	١٩٤٠
٢٩٢٩٩	٢٤٤٠٥٥	١١٢٢٨	٢٩٤٨٧	٤٠٥٢٧	٢٧٣٥٤٢	١٩٤١
٨٣٣٣٢	٤٧٩٦٨٤	٢٣٧٥٣	٢٣٧٨١	١٠٧٠٨٥	٥٠٣٤٦٥	١٩٤٢
٧٨١٠٦	٣٧٥٦٦٢	٣٢٠٣١	٥٢٨٢١	١١٠١٣٧	٤٢٨٤٨٣	١٩٤٣
٤٧٤٤٩	٣٠٨٨٦٩	٤٦١٩٥	١٢٠٠٩٩	٩٣٦٤٤	٤٢٨١٦٨	١٩٤٤
٨٦٧٨٢	٣٧٥٣٧٧	٤٣٨٤٢	١٣٩٣١٥	١٣٠٦٢٤	٥١٤٦٩٢	١٩٤٥

ملاحظة :

ان ارقام التجارة الخارجية المدونة في الجدول السابق تشمل اعادة التصدير والترازيت في الداخل والخارج ، باستثناء كميات البترول العراقي المصدر من مرفأ طرابلس بطريقة الترازيت من عام ١٩٣٥ الى عام ١٩٣٨ وقد بلغت الارقام الضخمة الآتية :

سنة	طن	القيمة الوف الايارات السورية
١٩٣٥	١٩٣٢٤٧٠	٤٨٣١
١٩٣٦	٢٠٤٩٥٦٢	٥٠٧٤
١٩٣٧	١٨٢٤٢٠٥	٤٥٦١
١٩٣٨	٢٢٠٨٥٠٤	٢٢٠٨٥
١٩٣٩	٢١٠٥٠٣٣	٢١٠٥٠
١٩٤٠	٩٢٣٢٤٥	٩٢٣٢
١٩٤١	—	—
١٩٤٢	—	—
١٩٤٣	٥٥٩٣١٨	١٥٥٢٦
١٩٤٤	١١٦٢٢٢٤	٢٦٧٨٨
١٩٤٥	٢٠٢٢٧٨٩	١٢٨٤٣٨

وقد طرحنا هذه الارقام من الجدول لكي يبق صورة حقيقية عن تجارتنا الخارجية .

* * *

الحنطة والدقيق والملح والمعكرونة والبيرة والكونسروة والجبن والزبدة كما ان الكمية الكبرى كانت تستهلك في لبنان من السيارات والمحروقات والمطاط والانسجة والملبوسات الجاهزة والسمن النباتي والاصناف الاوروبية المتنوعة .

واذا اعتبرنا الاموال التي ترد الى السوريين من اقربائهم المقيمين في المهجر فانها — ولو كانت اقل بكثير مما يرد الى اللبنانيين من جالياتهم المهاجرة — تعدل نوعاً ما العجز في ميزاننا المالي الخارجي .

اما اذا اعتبرنا تبادلنا الداخلي مع لبنان فانه ولا شك في مصاحبتنا ويكفي لذلك المنتجات الزراعية والمواد الغذائية التي يشتريها منا . وان حالة تبادلنا معه تشبه حالتنا مع فلسطين التي هي البلد الوحيد الذي يرجح كفتنا في تبادلنا معه وذلك بفضل مانيعه من المنتجات الزراعية .

٣ — المادة (١١) من صك الانتداب

قضت هذه المادة — تحت ستار مساواة جميع البلاد المشتركة في جمعية الامم في المنافع الاقتصادية في البلاد الموضوعية تحت الانتداب — ان تستفيد جميع هذه الدول حكماً من التعريفات الجمركية الفضلى التي تمنح لاي دولة من دول جامعة الامم في اي بلد من البلاد المشمولة بنظام الانتداب ولو كان هذا الانتداب من الصنف الممتاز (أ)

وقد قامت هذه المادة المشؤومة حاجزاً بوجهنا بمنعنا من عقد اية معاهدة تجارية مع البلاد الداخلة في عصبة الامم لان قوام المعاهدة التجارية تبادل المنافع وقد جردتنا هذه المادة (١١) من امكان منح المنافع او حجزها ، اذ كنا مجبرين على منح افضل معاملة وأدنى تعرفة جمركية لجميع هذه الدول دون ان تكون مجبرة بدورها على منحنا شيئاً مقابلها .

وهكذا كانت بلاد اجنبية قاصية او دانية تغزو اسواقنا وتقيم في وجهنا الحواجز الجمركية بينما نحن نفتتح لها ابوابنا دون ان نقدر ان نبيعها منتوجاتنا بالمقابلة . كأمريكا ، وايران ، وتركيا ، واليابان ، ومصر ، والعراق الخ . . .

ولما انسحبت بعض هذه الدول من جمعية الامم كاليابان ، والمانيا ، حاولت السلطة المنتدبة ، بعد ان استفادت هذه الدول من التعريفة الفضلى مدة سنتين بعد انسحابها ، ان تعقد معها معاهدات تجارية ولكنها لم تأت دائماً بالنتيجة المرغوبة كما سنرى عند بحث علاقتنا مع الدول المختلفة

القسم الثالث

تحسن ميزان التجارة الخارجية من عام ١٩٣١ الى عام ١٩٣٦

يجدر بالتنويه ان المعجز في ميزان تجارتنا الذي بلغ رقمه القياسي عام ١٩٢٨ بما يقارب ٤٠ مليون ليرة سورية بدأ يتنازل تدريجياً منذ عام ١٩٣١ كما يتضح من مراجعة الجدول المدرج في الصفحة (٥) فبينما كان المعجز سنة ١٩٣١ (٣٧) مليون ليرة سورية ونيف تنازل كل سنة بصورة منتظمة بما يقارب خمسة ملايين ليرة سورية حتى اصبح في عام ١٩٣٥ اقل من (١٢) مليون .

ثم ارتفع بعد تدهور الفرنك الى ٢٧ مليون ليرة سورية في عام ١٩٣٧ ثم الى ٤٠ مليون ليرة سورية في عام ١٩٣٨ . ولكن يجب ان يحسم من هذا الرقم الاخير فرق مستوى الفرنك في عام ١٩٣٨ عن مستوى فرنك (بوانسكاره) وهو الثالث ، ثم مبلغ ٦٢٥٠٠٠٠ ليرة سورية مقابل استيراد تقود اوسبائك ذهبية وهذا مما لا يحسب من الاستهلاك بل من زيادة الثروة الوطنية وتنبيتها

وتمزى اسباب تحسن ميزان تجارتنا الخارجية بعد سنة ١٩٣١ بالدرجة الاولى الى تحسين انتاجنا الزراعي ، فقد استغنينا تدريجياً عن استيراد بعض المواد الزراعية ، ثم صدرنا كميات لا يستهان بها من المنتجات الزراعية والحيوانية الى فلسطين وغيرها (وقد كان لمعاهدة حرية التبادل بيننا وبين هذا القطر الشقيق احسن تأثير على اقتصادياتنا) . ويمزى بالدرجة الثانية الى تحسين انتاجنا الصناعي وقيام صناعات جديدة جعلتنا نستغني عن مواد متعددة كنا نستوردها سابقاً كالاسمنت ، والخيوط القطنية ، والقرميد ، والتريكو ، والجوارب ، والاحذية الجاهزة ، والصابون والبسكويت ، والمكرونة ، والكونسروة ، والاجواخ ... الخ .

وقد كانت التعريفات الجمركية (رغمها عن عقبة المادة ١١ من صك الانتداب) تجتهد في حماية المنتجات الوطنية الصناعية والزراعية ، من محاشرة المصنوعات الاجنبية المائلة على قدر الامكان .

وان هذا التحسين الثابت المنتظم في ميزان تجارتنا الخارجية في السنين السابقة لهذه الحرب هو اكبر دليل على امكان السير باضطراد في تخفيف المعجز في المستقبل اذا اتخذت الوسائل المجدبة وبل على امكان ازالته تماماً والسعي الى رجحان كفة الميزان الى جهتنا .

الفصل الثاني

تجارة سوريا الخارجية مع اهم البلدان العربية والاجنبية
يقسم هذا الفصل الى قسمين : الاول عن البلاد العربية والثاني عن البلاد الاجنبية الاخرى

القسم الاول

تبادلنا الخارجي مع البلاد العربية

اولا - فلسطين

يجدر ان يكون القطر الفلسطيني اول بلد تدرس علاقتنا التجارية معه لانه احتل المركز الاول بين زبائننا (اي أن تصديراتنا الى فلسطين قد فاقت ، منذ سنة ١٩٣١ قيمة ووزناً، تصديراتنا الى اي بلد آخر) ولأن ميزاننا التجاري مع فلسطين كان راجحاً لصالحنا أكثر من اي بلد اجني آخر .

وقد كان رجحان الميزان لصالحنا بتساعد مستمر حتى سنة ١٩٣٦ ثم اخذ بالتنازل الى اول الحرب العالمية الحالية ، فان نسبة استيرادنا من فلسطين الى تصديراتنا اليها بالليرات السورية كانت كما يلي :

نسبة	١	الى	٢٠٨	سنة ١٩٣١
١	٢٠٥	»	»	١٩٣٢
١	٣٠٣	»	»	١٩٣٣
١	٣٠٧	»	»	١٩٣٤
١	٤٠٧	»	»	١٩٣٥
١	٤٠٩	»	»	١٩٣٦
١	٢٠٢	»	»	١٩٣٧
١	١٠٩	»	»	١٩٣٨

وقد عزي الفلسطينيون (وخاصة اليهود منهم) هذا العجز في تبادلهم معنا الى الاتفاق المعقود في مايس ١٩٢٩ والذي اشرنا اليه في الصفحة الثانية من هذا التقرير ، ولذا ابلغت الحكومة الفلسطينية المفوضية الافرنسية في بيروت عزيمتها على عدم تجديد هذا الاتفاق عند انتهاء مدته في عام ١٩٣٩ وعلى أثر ذلك دخلت السلطان في مخابرات ادت الى توقيع اتفاق بينها بتاريخ ٢٨ تشرين الثاني ١٩٣٩ وقد نشره المفوض السامي للجمهورية الافرنسية بموجب القرار رقم ٣٣٤ / ل تاريخ ٣٠ تشرين الثاني ١٩٣٩ وقد أخضع هذا الاتفاق منتوجات البلدين الى دفع ثلثي الرسم المستوفي بموجب

تعرفة كل منها الجمركية على منتوجات البلدان الاجنبية المتمتعة بالتعرفة الدنيا ، ولم يبق مستفيداً من نظام حرية التبادل دون استيفاء الرسوم الا عدد قليل من الاصناف الثانوية .
ولم تظهر نتائج هذا الاتفاق اذ أن بدء تطبيقه لم يأت الا في أول هذه الحرب العالمية ، عندما وضعت الظلمة اخرى شديدة للتصدير والاستيراد والرخص ازال حرة التجارة الخارجية . وقد جاءت هذه الحرب بعوامل جديدة وأهمها تقدم الصناعات اليهودية في فلسطين الى درجة لم تكن في الحسبان . وبما أنه يمكن لكل من المتعاقدين فسخ هذا الاتفاق الجديد بعد ثلاثة أشهر من الانذار بذلك (المادة ١٧) فيجدر بنا بعد ان ترجع الامور التجارية الى مجراها الطبيعي أن ندرس علائقنا مع فلسطين ليس فقط بالنسبة الى مصاحبة المنتجين الزراعيين بل ايضاً على ضوء الخطر الجديد الناتج عن تضخم الصناعات الفلسطينية .

ولايضاح علائقنا مع فلسطين على ضوء الارقام ندرج فيما يلي جدولاً بمجموع تبادلاتنا التجاري معها ، مبيناً من جهة الاستيراد ومن جهة اخرى التصدير ثم اعادة التصدير . ومبيناً ايضاً المرتبة التي احتلتها في تجارتنا الخارجية سواء في الاستيراد ام في التصدير :

عام	استيراد		تصدير		اعادة التصدير		المرتبة التي احرزتها في التجارة الخارجية
	طن	ليرة	طن	ليرة	طن	ليرة	
١٩٣١	٢٣٤٤٥	١٠٦٢٠٠٠	٤٣٦٠١	٣٠٤٤٠٠٠	٢٧٨٠٣	٥٣٩٠٠٠	الاولى
١٩٣٢	٢٥٩٧٧	١٠٤٠٠٠٠	٥٢٠٠٩	٢٥٨٤٠٠٠	٠٧٤٢	٢٢٣٠٠٠	"
١٩٣٣	١٩٤٧٥	٩٠٠٠٠٠	٥٣٢٩٣	٢٩٧٧٠٠٠	٠٢٥٧	١٥٨٠٠٠	"
١٩٣٤	١٨٥٥٧	٨٢٥٠٠٠	٥٧٦١٦	٣١٠٧٠٠٠	٠٤٨٣	١٤٤٠٠٠	"
١٩٣٥	٢٣١٢١	١١٢٢٠٠٠	٩٤٧٢٨	٥٣٤٣٠٠٠	٢١٩٥	٢٤٤٠٠٠	"
١٩٣٦	٢٠٧٠١	١٢٥٦٠٠٠	١٤٠٤٢١	٦٠٣٦٠٠٠	١١٤٥	٢٠٧٠٠٠	الثامنة
١٩٣٧	٤٥٢٣٦	٣٥٦٧٠٠٠	١٢٩٠٦٥	٨٠٨٢٠٠٠	٣٤٤٨	٣٨٢٠٠٠	الرابعة
١٩٣٨	٣٥٩٦١	٤٣٢٩٠٠٠	١٠٠٥٢١	٨٠٧٣٠٠٠	٢٩٠٢	٢٦٦٠٠٠	السابعة

وزيادة في الايضاح بالنسبة الى انواع الاصناف المتبادلة ، ندرج ايضاً فيما يلي جدولاً مقسماً الى قسمين : احدها للاستيراد والآخر للتصدير مبيناً فيها اهم الاصناف المتبادلة بين البلدين ، مع ملخص لميزان تجارتنا مع هذا القطر ، ويظهر جلياً من جدول التصدير اهمية السوق الفلسطيني لمنتجاتنا الزراعية والصناعية ، اذ قد بعنا في عام ١٩٣٨ بما يفوق (١١٠٠٠٠٠) ليرة سورية من صنف البيض فقط و (١٠٠٠٠٠) ليرة سورية من البصل و (٢٢٠٠٠٠) ليرة من السكاكر والمرليات والشوكولاته و (٥٥٠٠٠٠) ليرة سورية من الاحذية عدا عن الحبوب والاصناف الرئيسية الاخرى .

تجارة سوريا ولبنان الخارجية مع فلسطين

القسم الاول : الاستيراد

القيمة بالليرات السورية		الكمية بالطن		اسم الصنف
١٩٣٨	١٩٣٧	١٩٣٨	١٩٣٧	
١٠٦,٠٠٠	٥٧,٠٠٠	٧٧	٩٢	مصارين مملحة او جافة
٥٠,٠٠٠	٤٢,٠٠٠	٢٢,٠٠٠	٢٦,٠٠٠	خضار وفاكهة وقطاني
٤٦,٠٠٠	٣١٧,٠٠٠	٤١٤٠	٤٧٠٠	رز مقشور
١٧٢,٠٠٠	١٥٠,٠٠٠	١١٦٧	١٢٦٠	بنور سسم
٥٧,٠٠٠	٦٥,٠٠٠	٢٠٥٠	٢٤٧٥	زيوت ومواد دهنية
٨٨,٠٠٠	٩٧,٠٠٠	١١٠٠	١٥٨٠	سكاكر
٢٣,٠٠٠	٢,٠٠٠	٣١٠	٣٠٠	لوز وقضامة على سكر وغيره
٢٦,٠٠٠	٥٣,٠٠٠	٨٢	٥٣	شو كولاته ومصنوعات اخرى من شو كولا
١٨,٠٠٠	١٧,٠٠٠	٣٤	٢٦	عطورات وروائح ودهونات
١٩٠,٠٠٠	٢٢٤,٠٠٠	١١٥٥	١٦١٠	صابون على اختلاف انواعه
٤٢,٠٠٠	٣٧٥,٠٠٠	١٢١٠	١٣٠٠	جلود مختلفة ونعول ومصنوعات من جلد البسة وغيره
١٠,٠٠٠	٩,٠٠٠	١٨٥	٢٨٥	قفف من قش لمعاصر الزيت
٢٧,٠٠٠	٣٣,٠٠٠	١٠٣	١٥٣	ورق ناعم لغلافات البرتقال
١٢,٠٠٠	٨٥٠٠	٢٢	٤١	مغلفات للتحارير وورق وكرتون
٩٥,٠٠٠	٥٨,٠٠٠	١٨	١٤	كريبات ونسيج من حرير اصطناعي وغيره
٢٣٥,٠٠٠	٥٩,٠٠٠	٦٧	١٧٧	صوف جزر
١٠,٠٠٠	٧,٠٠٠	٣٢	٢٦	شعر خامي معزله وغيره
١٤,٠٠٠	١١٥,٠٠٠	١٥٠	١٧٢	خيوط قطنية
٥٠,٠٠٠	٢١,٠٠٠	٣٧	١٣	منسوجات قطنية
٢٢,٠٠٠	٢٨,٠٠٠	٤	٩	كلسات وجرابات على اختلاف انواعها
١٥,٠٠٠	٧,٠٠٠	٢	١	اصواف مشغولة
١٢٧,٠٠٠	١٣٥,٠٠٠	٥٥	٧٣	البسة داخلية مختلفة نسائية ورجالية
٩٨,٠٠٠	٣٦٣,٠٠٠	٠,٥	٠,٣	عملة ذهبية
٢٥٤٥٠٠	٣٢٣,٠٠٠	١٩٥٩,٥	٤٨٧٦	بضائع مختلفة
٤٣٢٩,٠٠٠	٣٥٦٧٢,٠٠	٣٥٩٦٠	٤٥٢٣٦٣	اجمال الاستيرادات

القسم الثاني - التصدير

القيمة باللايرات السورية		الكمية بالطن		اسم الصنف
عام ١٩٣٨	عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨	عام ١٩٣٧	
٣٩.٠٠٠	٣٦.٠٠٠	٥٣.٠٠٠	٣٨.٠٠٠	مواشي على اختلاف انواعها (رأس)
٨٩.٠٠٠	١٠٧.٠٠٠	٤٣٨	٤٥٠	لحوم واسماك
٢١.٠٠٠	١١.٠٠٠	٢١٣	١٢٤	حليب طازج
٢٥٢٥.٠٠	٨١٥.٠٠	٣٦٩	١٢٢	سمنه
٧٩.٠٠٠	٣٩.٠٠٠	٣٠٢	٢٢٢	جبنه بيضاء
١٥٠.٠٠٠	٨٠٣٥.٠٠	٤٦١.٠	٤٢٠.٠	بيض
١٠٥٥.٠٠	١٢٦.٠٠٠	٢٣٨٠.٠	٢٩٠٧.٠	خضار وفواكه وقطاني
٩٠.٠٠٠	٦٩٧.٠٠٠	٢٠٦٧.٠	١٨٥٠.٠	حبوب مختلفة
٣٦.٠٠٠	٤.٠٠٠	١٢٥	١٥٠	زيت زيتون وفستق عبيد
١٥٥.٠٠٠	١٠٨.٠٠٠	١٤٣٦	١٣٣٠	سكاكر
٤٤.٠٠٠	٣٢.٠٠٠	٤٤٠	٣٧٠	حلاوة
٣٦.٠٠٠	٢٣.٠٠٠	٢٤٠	١٠٣	لوز وقضامه على سكر وغيره
٤٤.٠٠٠	٤٧.٠٠٠	٧٢	٩٥	شوكولاته واصناف مماثلة
٣٢.٠٠٠	٢٣.٠٠٠	٣٧٠	٢٨٥	معكرونة وشعيرية
٣٥.٠٠٠	٣٨.٠٠٠	١٤٠	١٥٥	بسكويت
٢٠.٠٠٠	٢٠.٠٠٠	١٠٦	١٠٠	حلاويات ومربيات
٣٦.٠٠٠	٢٨.٠٠٠	٣٥٠	٢٩٤	قمر الدين
٤٨٠.٠٠٠	٦٠٣.٠٠٠	٤٠.٠٠٠	٥٦.٠٠٠	اسمنت مطحون وغير مطحون
٣٠.٠٠٠	٣٠.٠٠٠	٣٠	٥٠	روائح وعطورات
٣٣٠.٠٠٠	٣٨٠.٠٠٠	٤٧٠	٥٨٠	جلود ومصنوعات من جلود وشتت
٣٠.٠٠٠	٢٢.٠٠٠	٦٥٠	٨٠٠	اخشاب عادية ومعاكسة وصناديق
١٢٠.٠٠٠	٢٦٠.٠٠٠	٣٩٠	٧٠٠	كراشي ومصنوعات خشبية وخلافه
٢٣.٠٠٠	٦٣.٠٠٠	١٢٤	٤٦٠	اكياس ورق للاسمنت
٢٠.٥٠٠	٢٠.٠٠٠	٦٣	٩٣	مصنوعات من كرتون وورق
٢٣٥.٠٠	٤٠.٥٠٠	٤	١٢	خيوط حرير طبيعي
٥٤٠.٠٠٠	٥٦.٠٠٠	٣٤٠	٣٥٢	كريب من حرير اصطناعي ومخلوط

القيمة بالليرات السورية

الكمية بالطن

اسم الصنف

عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨	عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨	
٨٣٠٠٠	٣١٠٠٠	٢٥	٢٠	صوف وانسجة صوفية صرف
٢٥٠٠٠	٢٦٠٠٠	١٢	١٤	سجاد
٢٠٠٠٠	٥٣٠٠٠	٣٣	٩٦	منسوجات من شعر (مواشي)
١٢٥٠٠	٨٧٠٠٠	٤١	٢٤٤	قطن خامي
٣٧٠٠٠	٥٣٠٠٠	٣٠	٥٢	منسوجات قطنية متنوعة
٤٨٠٠٠	٧٢٠٠٠	١٥٥	٢٦٠	حبال ومرس
٤٦٠٠٠	٣٧٠٠٠	٨	١٠	كسرات وجرابات بلا سبلة
٥٧٠٠٠	٧٧٠٠٠	٢١	٣٢	جرابات من قطن
				البسة رجالية ونسائية متنوعة
٥١٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠	٢٠٠	٢٣٥	ومحارم ولفحات .. الخ .
٥٣٥٠٠٠	٤٠٨٠٠٠	٣٠٥	١٩٥	احذية
٢٠٠٠٠	٣٧٠٠٠	١١٣٠	٢٣١٠	بلاط سادة ولماع
٦١٠٠٠	٤١٠٠٠	١٢٢	٧٢٠	تجهيزات حديدية واجزاؤها
٦٠٠٠٠	٥٦٠٠٠	٢٥٠	٢٨٥	مصنوعات حديدية ونحاسية
٦١٧٠٠٠	٩٠١٥٠٠	٢١٩٧	٩٩٧٥	بضائع متنوعة
٨٠٧٣٠٠٠	٨٠٨٢٠٠٠	١٠٠٥٢١	١٢٩٠٦٥	اجمال التصديرات

ملخص ميزاننا التجاري مع فلسطين في عامي ١٩٣٧ و ١٩٣٨

القيمة بالليرات السورية

الكمية بالطن

عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨	عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨
٨٠٧٣٠٠٠	٨٠٨٢٠٠٠	١٠٠٥٢١	١٢٩٠٦٥
٤٣٢٩٠٠٠	٣٥٦٧٢٥٠	٣٥٩٦٠	٤٥٢٣٦
٣٧٤٤٠٠٠	٤٥١٤٧٥٠	٦٤٥٦١	٨٣٨٢٩

اجمال الصادرات

اجمال الاستيرادات

الزائد

ثانياً — شرقي الاردن

علائقنا مع شرقي الاردن تشبه تقريباً علائقنا مع فلسطين من وجهة حرية تبادل منتجات البلدين دون دفع رسم جمركي ، انما تختلف عنها بسهولة تهريب البضائع بين حدود شرقي الاردن وسوريا .

وقد دفع التجار الى هذا التهريب تفاوت التعرفة الجمركية في البلدين ، فكانت البضائع الاوربية تردنا عن طريق شرقي الاردن حيث الرسوم قليلة فتختسر جماركنا ما كانت تأمل استيفاءه من الرسوم العالية .

وقد كافحت مخافر جماركنا هذا التهريب فظهر اثر ذلك في ارقام تبادلنا معه في عام ١٩٣٨ وانما ندرج فيما يلي ثلاث جداول لايضاح حركة تبادلنا مع هذا القطر الشقيق :

اولا — جدول بمجموع تجارة سوريا ولبنان الخارجية مع شرق الاردن مدة ثماني سنوات مع مرتبتها في تصديرنا :

المرتبة التي شغلتها في		التجارة الخارجية		استيراد		تصدير		اعادة تصدير	
عام	استيراد	تصدير	طن	ليرة	طن	ليرة	طن	ليرة	طن
١٩٣١	السابعة	١٢٥٧	١٤١٠٠٠	٣٤٠٣	٥٤٣٠٠٠	١٩١	١١٩٠٠٠		
١٩٣٢	الثامنة	١٤٣٥	٥٧٠٠٠	١٨٤٣	٣٢٨٠٠٠	١٥٧	٦٣٠٠٠		
١٩٣٣	السابعة	٦٩٣	٣٧٠٠٠	١٧٧٦	٣٠٠٠٠٠	٤٨	١٣٠٠٠		
١٩٣٤	الثامنة	١٥٠٠	٤٣٠٠٠	٣٣٦٢	٣٤٧٠٠٠	٤٥	١٣٠٠٠		
١٩٣٥	السابعة	١٠٤٢	٧٠٠٠٠	٣٩٣١	٤٣٥٠٠٠	٧٣	٨٠٠٠		
١٩٣٦	السادسة	٣٢٣٩	١٣٦٠٠٠	٧٩٦٠	٧١٥٠٠٠	١٤٠	١٢٠٠٠		
١٩٣٧	التاسعة	٥٧٥٥	٦٦٣٠٠٠	٥٤٨٠	٧٣٧٠٠٠	٥٢١	٣٨٠٠٠		
١٩٣٨	الثامنة	٢٤٦٥	٢٣١٠٠٠	٧٣٨٠	١٢٣٠٠٠٠	٨٠٥	٨٣٠٠٠		

ثانياً — جدول تجارة سوريا الخارجية مع شرق الاردن مع ذكر أهم الاصناف وهو مقسم الى قسمين : الاول للاستيراد والثاني للتصدير ، مع ملخص ايزاننا التجاري مع هذا القطر .

القسم الاول — الاستيرادات

القيمة بالليرة السورية		الكمية بالطن		اسم الصنف
عام ١٩٣٨	عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨	عام ١٩٣٧	
٨٠٠٠٠	٣١٥٠٠	١١٥٠	٤٧٦	عدس وحمص
٧٠٠٠	٥٥٠٠	٣٢٥	٨٥	زبيب وبطيخ
١٤٠٠٠	٢٢٠٠٠	٣٥٠	٣٥٨٠	حنطة وشعير وغيره
١٣٠٠٠	٥٥٠٠	٤١	٢٠	زيت زيتون
٢٠٠٠	١٦٠٠٠	١٩٠	٩٣٥	ملح بحري ونهري
٢٠٠٠٠	١٧٠٠٠	٧٤	٥٨	جلد غنم مع صوفه
٤٨٠٠٠	٢٢٥٠٠٠	٢٦	١٤٧	كريب حرير اصطناعي سادة ومطبع وغيره
٧٥٠٠	٥٠٠٠	٢٣	١٥٦	صوف جز
١٤٠٠٠	٣٤٠٠٠	١٠	٢٨	البسة رجالية وشاربات وحطات
٢٥٥٠٠	٥٨٠٠٠	٢٧٦	٢٧٠	بضائع متنوعة
٢٣١٠٠٠	٦٦٢٥٠٠	٢٤٦٥	٥٧٥٥	مجموع الاستيرادات

القسم الثاني — الصادرات

٧٠٠٠٠	٣٨٠٠٠	٤٢٠٠٠	١٠٠٠٠	مواشي مختلفة
١٤٠٠٠	٦٠٠٠	٢٣	٨	سمكه
٣٥٠٠	٣٥٠٠	١٥	٢٠	جبنه بيضاء
١٣٥٠٠	٩٥٠٠	٩٣	٤٨	بيض
١٦٠٠٠	٧٠٠٠	٢٩٠	١٧٨	بصل وقنار وبطايا وجوز مقشر
٢٥٠٠	٥٥٠٠	٨	١٦	زيت زيتون للاكل
٢٢٥٠٠	٧٠٠٠	٢٠٨	٦٩	سكاكر
٢٨٠٠٠	٢٦٥٠٠	٢٠٠	٢٣٣	حلاوة
٩٠٠٠	٦٠٠٠	١٨	١٤	شوكولاته وبسكويت

القيمة بالليرات السورية		الكمية بالطن		اسم الصنف
١٩٣٨	عام ١٩٣٧	١٩٣٨	عام ١٩٣٧	
٨٠٠٠	٩٥٠٠	٨٦	٩٨	قمر الدين
٤٤,٠٠٠	٣٣٥٠٠	٣٨٠٠	٣١٠٠	اسمنت مطحون وغير مطحون
١٤,٠٠٠	٦٠٠٠	٢٢	٩	جلود حيوانات
٣٣٥٠٠	٢٤٠٠٠	١١٣	٩٤	موبيليا ومفروشات
١١٧,٠٠٠	٤٦٥٠٠	٥٦	٢٦	كريب حرير ومنسوجات حريرية
٧,٠٠٠	٤٠٠٠	١,٥	١	منسوجات صوفية
٦٨,٠٠٠	٣٤٠٠٠	١٠١	٥٢	من شعر
٧٥٠٠	٦٠٠٠	٢٨	١٦	قطن خامي
٢٤٥٠٠	٢٤٠٠٠	١٢٢	٩٦	حبال ومرس
١٦,٠٠٠	٦٥٠٠	٦	٥	جرابات من قطن
٣٢٥,٠٠٠	١٧٠,٠٠٠	١٤٥	٧٥	ألبسة رجالية صوفية وقطنية
٣٩,٠٠٠	٣٨,٠٠٠	٧	١٠	شاربات وشالات
٨٠,٥٠٠	٥٦,٠٠٠	٧٦	٢٨	احذية من جلد
٣٥,٠٠٠	١٤٥,٠٠٠	٤٦	١٧	مصنوعات من جلد : شنت وغيره
٢٤,٠٠٠	٢٠,٥٠٠	٦٨	٢٧	اصناف غير مذكورة
٢٠٨,٠٠٠	٥٥٠٠	١٨٣٠	١٢٤٠	بضائع مختلفة
١,٢٣٠,٠٠٠	٧٣٧,٠٠٠	٧٣٨٠	٥٤٨٠	اجمال الصادرات عدا وزن المواشي

الميزان التجاري

١,٢٣٠,٠٠٠	٧٣٧,٠٠٠	٧٣٨٠	٥٤٨٠	اجمال الصادرات
٢٣١,٠٠٠	٦٦٢,٥٠٠	٢٤٦٥	٥٧٥٥	الاستيرادات
٩٩٩,٠٠٠	٧٤٥٠٠	٤٩١٥ +	٣٧٥ -	

لقد كان للقطر المصري الشقيق في عهد الدولة العثمانية مركز ممتاز في تجارتنا الخارجية وخاصة في صادراتنا، ففي السنوات التي تلت الحرب العالمية الاولى كانت مصر تستهلك كمية عظيمة من المنسوجات السورية (لدرجة ان نوعاً من الصايات دعي بالمصرية لكثرة الطلب عليها من مصر) ومن الاصناف الزراعية كعرق السوس واليانسون والجوز والتقوع والقمردين ٠٠٠ الخ .

ولكن هذا القطر قد لجأ لسوء الحظ الى اتباع سياسة اقتصادية منفردة فوضع الحواجز الجمركية المنيعه في وجه المنتجات السورية ؛ وخاصة منها المنسوجات، بقصد حماية صناعات النسيج المصرية . فكان الرسم الذي يستوفى مثلاً على النسيج القطني السوري ٧٠ غرش مصري للكيلو في حال ان ثمن الكيلو من هذا النسيج في سوريا في سنتي ١٩٣٧ و ١٩٣٨ تراوح بين ٥٠ و ٤٠ قرشاً مصرياً ، فكان وقع هذه التعرفة الجمركية بمثابة رسم نسي يفوق ١٥٠ بالمائة . وكانت نتيجة الحرب الجمركية التي شنها علينا هذا القطر الشقيق ان تضاعفت صناعة النسيج في سوريا لدرجة اضطر معها بعض العمال ومعلمو المهنة الى النزوح الى الديار المصرية او الى تأسيس فروع لمعاملهم فيها . واخذت صادراتنا الى مصر تتضاءل رويداً رويداً بينما كانت واردات مصر الينا تزيد . والى ما قبل عام ١٩٢٨ كان ميزان تبادلنا التجاري مع مصر لمصلحةنا فاصبح منذ عام ١٩٢٩ لمصلحة مصر .

وبقي العجز في تبادلنا مع مصر يزيد الى درجة ان تنازلت صادراتنا الى مصر في عام ١٩٣٣ الى ٣٢٦,٠٠٠ ليرة سورية بعد ان كانت عام ١٩٢٨ ٥,١٥٠,٠٠٠ ليرة سورية . اي انها اصبحت اقل من ٧/١٠ مما كانت عليه قبل خمس سنوات ، فاضطرت المفوضية الافرنسية الى اتخاذ قرار في شهر آب سنة ١٩٣٣ بتطبيق التعرفة الجمركية القصوى عند دخول منتجات مصر الى بلادنا ، رغمًا عن المادة ١١ من صك الانتداب التي تمنحها التعرفة الفضلى بصفتها عضواً في جمعية الامم . وبعد مضي ١٤ شهراً على ردنا على تعرفات مصر العليا بتعرفة تماثلها عقد اتفاق موقت بين القطرين بتاريخ ١١ تشرين الاول سنة ١٩٣٤ خفف نوعاً ما من وطأة التعرفة المطبقة فتحسن بعد ذلك ميزان تبادلنا التجاري مع مصر الى ان قاربنا التوازن في عام ١٩٣٨ . ولكن يجب ان لايسهو عن البال ان هذا التحسن ، منذ تدني الفرنك الافرنسي في عام ١٩٣٦ ، هو مصطنع اذ ان رخص النقد السوري قد شجع مؤقتاً مشتريات مصر من سوريا بينما وقف غلاء الليرة المصرية في نظر السوريين حاجزاً في وجه مشترياتهم من مصر : وكان الارز اكبر صنف تستورده سوريا ولبنان من مصر فاذا وسعنا زراعته في سوريا امكننا ازالة العجز من ميزاننا التجاري مع مصر .

وايضاحاً لتجارتنا الخارجية مع هذا القطر الشقيق ندرج فيما يلي جدولين :

١ — جدولاً بمجموع تجارة سوريا ولبنان الخارجية مع مصر منذ عام ١٩٣١ الى عام ١٩٣٨ مع مقارنته بعام ١٩٢٨ .

عام	مصر من سوريا ولبنان	طن	ليرة سورية	طن	ليرة سورية	تصدير	اعادة تصدير
١٩٢٨	اولى	٣٢٨٢١	٢٦٨٥٠٠٠	١٨٢٢٣	٥٢٠٥٠٠٠	ليرة سورية	طن
١٩٣١	ثالثة	٣٢١١٥	١٥٨٤٠٠٠	٢٠٨٨٠	١٤٧٥٠٠٠	٨٤	٥٧٠٠٠
١٩٣٢	خامسة	٢٨٨١٠	١٤٥٠٠٠٠	٦٦١٤	٥١٩٠٠٠	٣٤	١٥٠٠٠
١٩٣٣	خامسة	٣٩٣٩٩	١٤٠٢٠٠٠	٧٠٢١	٣٢٦٠٠٠	١٥	٦٠٠٠
١٩٣٤	خامسة	٢٨٢٢٤	٧١٢٠٠٠	١٣٣٤١	٣٨٥٠٠٠	١٣٨	١٤٠٠٠
١٩٣٥	رابعة	٣٦٤١٤	٩٦٢٠٠٠	١٦٠٠٦	٧٥٨٠٠٠	١٢٣	٣٨٠٠٠
١٩٣٦	خامسة	٢٥٣٢٨	٩٢٤٠٠٠	١٧٢٢٢	٨٩٥٠٠٠	١٦٤	١٦٠٠٠
١٩٣٧	سابعة	٣١٨٢١	١١٨٩٠٠٠	١٣٤٦٩	٩١٦٠٠٠	١٧	٩٠٠٠
١٩٣٨	سادسة	٢٦٩٢٤	١٩٠٨٠٠٠	٢٠٧٧٩	١٦٥٩٠٠٠	٤٦٣	٦٩٠٠٠

٢ — جدولاً بأهم الاصناف المتبادلة في عامي ١٩٣٧ و ١٩٣٨ بيننا ومصر مقسماً الى قسمين :

القسم الاول : البضائع المستوردة

اسم الصنف	عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨	الكمية المستوردة بالطن	قيمتها باللايرات السورية
خضار وفواكه (بندوره بصل فول انكنار)	٦٠٠	٤٠٠		عام ١٩٣٧ عام ١٩٣٨
رز	١١٥٠٠	١٠٠٠٠		٢٦٠٠٠ ٢٢٠٠٠
طحين حنطة طرية	٣٣٥	١١٠		٩٠٧٠٠٠ ٦١٣٠٠٠
بندر ممسم وفستق عبيد	١٦٠	١٠٠		٣٠٠٠٠ ١٠٠٠٠
زيت نباتي للمصابين	٧٣	٧٢		١١٠٠٠ ١٢٠٠٠
سكر ناعم وسكاكر	٧٦٠	٢٤٠		٥٠٠٠٠ ٢١٠٠٠
ملح ناعم	١١٤٠٠	٧٦٠٠		١١٦٠٠٠ ١١٩٠٠٠
أسفلت للطرق	٣٧٠٠	٥٠٠٠		٩٣٠٠٠ ١٩٥٠٠٠
جلود ونمل ومصنوعات من جلد شتاني وغيرها	٣٠	١٥٦		٥٤٠٠٠ ١٢٠٠٠

القيمة باللايرات السورية		الكمية المستوردة بالطن		اسم الصنف
عام ١٩٣٨	عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨	عام ١٩٣٧	
٢٤٠٠٠	٢٥٠٠٠	٦٠	٧٣	كتب ومجلدات ومطبوعات
٩٦٠٠	٤٣٠٠	٥٣	٣١	اكياس فارغة جنفيس
٣٢٥٠٠٠	.	١٦٤	.	عملة ذهبية
٢٤٠٠٠٠	١٥٤٠٠٠	٣٢١٩	٣٣٣٢	بضائع مختلفة
١٩٠٦٦٠٠	١١٨٨٠٠٠	٢٧٠١٠٠١٦٤	٣٢٠٠٠	اجمال البضائع المستوردة

القسم الثاني : البضائع المصدرة

٤٥٠٠٠	٧٥٠٠	١٥٠٠	١٥٥	مواشي (بغال خيول غنم الخ .) رأس
٤٤٠٠٠	١٠٣٠٠	٦٣	١٥	سمين
٨٠٠٠	١٣٠٠٠	٢٧٢	١١٥٠	مصارين وعظام وقرون
٥١٥٠٠٠	٢٤٥٠٠٠	٨٢٠٠	٧٢٠٠	خضار وفواكه وحبوب
٦١٠٠٠	٥٥٠٠٠	٩١٥	٩٥٠	عرقسوس مسحوق وجذور
٥٦٠٠٠	٢٣٠٠٠	٣٤٠	١٧٧	بذر يانسون وكهون وكراويا
٥٠٠٠	١٠٥٠٠	١١	٣٥	عفص
٢٨٥٠٠٠	١٧٣٠٠٠	١٨٠٠	١٧٢٢	مربايات مختلفة وقمر الدين
٥٨٥٠٠	٢٧٠٠	١٢٧	٧	ورق تبغ
٧٦٠٠	.	١٦	.	خشب معاكس
٣٦٠٠	١٠٠٠	٣٠٨	١١٣	قصاصات الورق والكرتون
١٤٠٠٠	١٥٠٠٠	٦	٨	خيوط من الحرير الطبيعي وكرييات من الحرير الاصطناعي
١٨٠٠٠٠	٧٧٠٠٠	٤٨٠	٢٠٠	قطن خامي ومحلولج
٣٧٦٣٠٠	٢٨٢٨٠٠	١٨٣٤٢	٢٠٠٠	بضائع مختلفة
١٦٥٩٠٠٠	٩١٥٨٠٠	٣٠٨٨٠	١٣٤٧٠	اجمال البضائع المقدرة عدا المواشي

الميزان التجاري

١٩٠٧٦٠٠	١٨٨٨٠٠٠	٢٧٠٠٠	٣٢٠٠٠	اجمال البضائع المستوردة
١٦٥٩٠٠٠	٩١٥٨٠٠	٣٠٨٨٠	١٣٤٧٠	المقدرة
٢٤٨٦٠٠	٩٧٢٢٠٠	٣٨٨٠	١٨٥٣٠	

رابعاً — العراق

لقد استفاد هذا القطر من احكام المادة (١١) من صك الانتداب اي ان منتوجاته كانت تتمتع بالتعرفة الدنيا عند دخولها الى سوريا ، بينما لم يقبل العراق بمنحنا أقل ميزة جركية ، فكانت استيراداتنا من العراق تفوق بكثير تصديرنا اليه . واثباتاً لذلك ندرج فيما يلي جدولاً بمجموع تجارتنا الخارجية مع العراق من سنة ١٩٣١ الى ١٩٣٨ مبيناً فيه الاستيراد والتصدير واعادة التصدير. هذا وجرباً على العادة التي اتبعناها عند درس تجارتنا مع الدول الاخرى فقد حذفنا ارقام تجارة (الترانزيت) سواء أكان بالداخل أم بالخارج اذ انها لا تؤثر في الصادر والوارد فبلغت نظر القارئ الكريم الى ان ارقام الترانزيت مع العراق المحذوفة تحوي منذ عام ١٩٣٥ ، داخلاً وخارجاً كميات البترول العراقي الضخمة وهي تقارب المليون طن كل سنة :

المرتبة التي احرزتها العراق في التجارة الخارجية		اعادة تصدير		تصدير		استيراد		السنة
بالاستيراد	بالتصدير	ليرة	طن	ليرة	طن	ليرة	طن	
السادسة	—	٣١٨٠٠٠	٣٤٦	٣٥٨٠٠٠	١٢٢٢	١٨٣٨٠٠٠	١٩٠٥	١٩٣١
الرابعة	العاشر	٢١٢٠٠٠	٢٤٦	٤٧٧٠٠٠	١٧٤٧	١٢٨٦٠٠٠	٤٨٣٩	١٩٣٢
الرابعة	—	٨٩٠٠٠	١٥٢	٥٨٣٠٠٠	١٨١٠	٧٣٦٠٠٠	٥١١٧	١٩٣٣
الثالثة	العاشر	٩٩٠٠٠	١٦٢	٤٦٩٠٠٠	١٦٦٥	٨٦١٠٠٠	٧٥٢٧	١٩٣٤
التاسعة	التاسعة	١٢٦٠٠٠	٥٣١	٣٥٣٠٠٠	٢٠٠٥	١٥٢٦٠٠٠	٥٩٧٦	١٩٣٥
الثامنة	العاشر	٩٠٠٠٠	٧٣٩	٣٧١٠٠٠	٣٧٩٥	٩٩٩٠٠٠	٣٦٣٩	١٩٣٦
الثامنة	—	١٩٤٠٠٠	١١٩٨	٧٧٨٠٠٠	٣١١٩	١١٥٥٠٠٠	١٨٧٧٣	١٩٣٧
التاسعة	العاشر	٢٣٣٠٠٠	١٢٦٩	٩٦٤٠٠٠	٧٨٧٣٥	٢٣٥١٠٠٠	٢٧٠١١	١٩٣٨

ثم اننا ندرج جدولاً ثانياً بقبادلتنا التجاري مع العراق في عامي ١٩٣٧ و ١٩٣٨ مع ذكر أهم الاصناف ، مقسماً الى قسمين الاول للاستيراد والثاني للتصدير ، مع تخصيص ميزاننا التجاري معه :

القسم الاول : الاستيراد

تجارة سوريا ولبنان الخارجية مع العراق

القيمة بالليرات السورية		الكمية بالطن		اسم الصنف
عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨	عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨	
٨٠٠٠٠٠	٢٨٥٠٠٠	٨٤٥٠٠	٢١٠٠٠	مواشي على اختلاف انواعها رأس
٢٤٠٠٠	١٦٠٠٠	١٢٩	٩٨	سمك طازج
٢٠٠٠٠	٩٠٠٠	١٢٧	١٠٧	بيض بقشره
١٦٧٠٠٠	١٨٢٠٠٠	٤٢٧٠	٥٨١٣	تمر
٨٨٠٠٠٠	٤٨٣٠٠٠	٢١٦٧٣	١١٠٠٠	حنطة وشعير
٤٦٧٠٠	٩٢٠٠٠	١٥٠	٤١٣	عفص
١٠٥٠٠	٦٥٠٠	٢٥٠	٢٢٢	فارلين وزيت البرافين
٥٠٠٠٠٠	٥٠٠٠٠	١٥٦	١٧٠	جلود ووبر غير مغسول
١٠٥٠٠	١١٥٠٠	٩	١٤	البسة رجالية صوفية
١٨٠٠٠٠	١٥٠٠٠	٠٠٠٤٣	٠٠٠٩٦	عملة ذهبية
٩٦٢٣٠٠	٢٩٠٠٠	٢٣٦	٤٣٦	بضائع متنوعة
٢٣٥١٠٠٠	١١١٥٠٠٠	٢٧٠٠٠	١٨٧٧٣	اجمال الاستيرادات عدا وزن المواشي

القسم الثاني : الصادرات

خضر وفاكهة وزيت زيتون وبسكويت				
٦٠٠٠٠	٢٤٠٠٠	٣٤٥	٣٩٤	وقر الدين
٦٤٠٠٠	—	٧٤٥٠٠	—	احجار مكسره متنوعة
١٨٥٠٠	١٠٠٠٠	١٧٠٠	٨٦٦	اسمنت مطحون وغير مطحون
٢٠٠٠٠	٣٣٠٠٠	٤٠	٦٥	صبغات ودباغات
٢٣٠٠٠٠	٢٣٠٠٠٠	١٠٠٠	٩٤٢	صابون

القيمة بالليرات السورية		الكمية بالطن		
عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨	عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨	
٢٠٠٠٠	١٤٠٠٠	٢٩	٢٠	جلود للنعل
٩٠٠٠	١٥٠٠٠	١٠	١٨	ورق سيجارات
				خيوط حريرية كريبات ومنسوجات
٢٢٢٠٠٠	٢٢١٠٠٠	١٦٥	١٧٠	حريرية وقطنية وغيره
١٧٠٠٠	١٨٠٠٠	٦٠	٩٠	حبال ومرس
١٠٠٠٠	٤٠٠٠	٦	٢	كلسات وجرابات
٥٤٠٠٠	٥٧٠٠٠	٥٠	٣٢	البسة رجالية وبياض ومحارم الخ ..
٢٣٩٥٠٠	١٤٤٠٠٠	٨٣١	٥٢١	بضائع مختلفة
٩٦٤٠٠٠	٧٧٨٠٠٠	٧٨٧٣٦	٣١٢٠	اجمال الصادرات

الميزان التجاري

٢٣٥١٠٠٠	١١٥٥٠٠٠	٢٧٠٠٠	١٨٧٧٣	اجمال الاستيرادات
٩٦٤٠٠٠	٧٧٨٠٠٠	٧٨٧٠٠	٣١٢٠	اجمال الصادرات
١٣٨٧٠٠٠	٣٧٧٠٠٠	٥١٧٠٠	١٥٦٥٣	

خامساً — المملكة العربية السعودية

كانت علائقنا التجارية مع القطر الحجازي ذات أهمية كبرى في عهد الدولة العثمانية ، اذ كان يشتري منا كميات كبيرة من المواد الغذائية ومن الملابس العربية المصنوعة في سوريا . وقد خسرنا تقريباً هذا السوق بعد الحرب العالمية الاولى بسبب توقف سكة حديد الحجاز بين دمشق والمدينة المنورة وتحول مجاري التجارة عن بلادنا فتضاءلت صادراتنا للقطر الحجازي ، واصبحت تجارتنا معه عديمة الاهمية ، كما يتضح من الجدول المدرج ادناه .

ويمكن اعادة هذه العلائق الى اهميتها السابقة ، وجلب ارباح أخرى طائلة لسوريا اذا اُصلح الخط الحديدي الحجازي وجعلت دمشق اسهل طريق للمرور على اكثرية الحجاج الآتين من البلاد الشرقية والشمالية ، وهذا ما يحلم به كل تاجر سوري عرف عهد الحج القديم فاذا تحقق هذا الامل فحدث ولا حرج عن الفوائد المادية الجمة لاقتصاديات سوريا ، هذا عدا عن الفوائد المعنوية التي تنتج عن توارده عدد غفير من الخلق من كل اقطار المعمور الى عاصمة الأمويين .

جدول تجارة سوريا ولبنان الخارجية
مع المملكة العربية السعودية
من عام ١٩٣١ الى عام ١٩٣٨

استيراد		تصدير		اعادة تصدير	
سنة	طن	الوف الليرات السورية	طن	الوف الليرات السورية	طن
١٩٣١	٢٩١	٤٣	٢٢٣	٧٨	٧٠
١٩٣٢	١٢٩	٤٧	٨٤	٤٣	٢٤
١٩٣٣	١٩٨	٤٣	٨٢	٣٦	٦
١٩٣٤	١٢٩	٩	٧٩	٤٣	١٠
١٩٣٥	٢٧٧	٣١	٨٧	٤١	٧
١٩٣٦	٨٦٧	٣١	١٧٦	٧٦	١٢
١٩٣٧	١١٥	١١	٢١٥	٢٠٠	١٠
١٩٣٨	٩٩	٢٩	٤٥٩	٢٥٦	٣٢

* * *

سادساً — مستقبل تجارتنا الخارجية مع البلاد العربية

يمكن استخلاص العبرة الآتية من استعراض علائق تجارتنا الخارجية مع البلاد العربية :
كانت هذه العلائق غير ملائمة لنا وحتى لجيراننا عندما كان يسودها التنافس والتراحم ، كما كانت الحال مع مصر والعراق وبالعكس دوت المنفعة على الطرفين عندما سارت نحو التعاون مثلاً جرى بيننا وبين فلسطين وشرقي الاردن .

اما الآن وقد انضمت هذه البلاد تحت لواء جامعة الامم العربية ، التي يتصدر برنامجها التعاون في الامور الاقتصادية ، فيجدد ان يطرأ على هذه العلائق تغيير حسي وان تعقد بيننا وبين البلاد العربية الاخرى اتفاقات تجارية تخفيض التعريفات الجمركية ، ويحل التساهل والتقارب محل التراحم والانانية ، وبحق للبلاد العربية ان تتوق الى أن تصل الى ابعد من ذلك اي الى توحيد سياستها الاقتصادية وتنسيق تعريفاتها الجمركية اذ ان هذه البلاد تشكل كتلة اقتصادية متضامنة المصالح وان

وسوريا، التي كان ابناءؤها من اخلص المبشرين بالجامعة العربية، سارت في مقدمة الاقطار الشقيقة في التعاون الاقتصادي والتعامل التجاري قبل أن تؤسس الجامعة، اذ انها قد احرزت قصب السبق في توجيه تجارتها شطر البلاد العربية اولا. واثباتاً لذلك نورد جدولاً يختص بالتجارة الخارجية لستة بلاد (منها خمسة عربية وتركيا) في عام ١٩٣٨، مبيناً فيه نسبة تجارة كل من هذه البلاد الستة مع البلاد الاخرى الخمسة قياساً الى مجموع تجارتها مع سائر البلاد الاجنبية، فيظهر منه ان سوريا قد استوردت في عام ١٩٣٨ من جيرانها الخمسة ٢٠٪ من مجموع استيراداتها وصدرت اليهم ٤٢٪ من مجموع تصديراتها بينما مصر لم تستورد من جيرانها الخمسة ولم تصدر اليهم الا ما يقارب ٣٪ من مجموع تجارتها الخارجية :

نسبة الاستيرادات من الجيران	الى مجموع الاستيرادات	اسم البلد
٤٢ %	٢٠ %	سوريا
٩ %	١٥ %	فلسطين
١ %	٢٧ %	شرقي الاردن
١٢,٥ %	٤,٥ %	العراق
٢,٧ %	٣,٣ %	مصر
١,٥ %	١,٥ %	تركيا

القسم الثاني

تبادلنا الخارجي مع أهم البلاد الاجنبية غير العربية

أولاً — بريطانيا العظمى

كان معظم استيرادنا من بريطانيا العظمى قبل عام ١٩٣٩ الخيوط والمنسوجات القطنية والصوفية والحريية وكنا نشترى منها أيضاً مواد صناعية واولئ مختلفة ، وكنا نبيعها مواد غذائية ومواد اولية اخرى كالجلود . وان علاقتنا التجارية معها لمي قديمة وممتينة وقد احتلت بريطانيا العظمى مرتبة جيدة بين البلاد التي نستورد منها كانت عادة الثانية كما يتضح من الجدول الآتي واننا ندرج في هذا الجدول مجموع تجارنا الخارجية مع بريطانيا العظمى من سنة ١٩٣١ الى سنة ١٩٣٨

تجارة سورية ولبنان الخارجية مع بريطانيا العظمى

عام	استيراد		تصدير		اعادة تصدير		المرتبة التي شغلها بريطانيا في التجارة الخارجية	
	طن	ليرة سورية	طن	ليرة سورية	طن	ليرة سورية	في الاستيراد	في التصدير
١٩٣١	٥٦٨٤٤	٦١٥٧٠٠٠	١٢٩١٤	٥٢٣٠٠٠	٨	١٤٠٠٠	الثانية	الثامنة
١٩٣٢	٧٦٣٤١	٤٨٣٣٠٠٠	٤٨٦٨	٤٠١٠٠٠	١١	٢٠٠٠	=	السابعة
١٩٣٣	٦٧٩٩٤	١٠٨٣٤١٨٠٠٠	١٠٨٣	٢٧٤٠٠٠	٤	٢٠٠٠	=	الثامنة
١٩٣٤	٣٤٦٦١	٤٥٩٦٣٣١٣٠٠٠	٣٨٥٠٠٠	٣٨٥٠٠٠	٥	٨٠٠٠	الثالثة	الرابعة
١٩٣٥	٢٤٩٤٢	٣١٩١٠٠٠	١١٤٥٧	٨٤٧٠٠٠	٢	١٠٠٠	الثانية	الثالثة
١٩٣٦	٤٠٣١٧	٣٢٢٨٠٠٠	٢٥٣٧٠	١٣٧٥٠٠٠	٧	٤٠٠٠	الثالثة	الرابعة
١٩٣٧	٣٦٤٦٢	٥٩٩٣٠٠٠	١٤٧٤٩	١٥٦٧٠٠٠	٢	١٠٠٠	=	الخامسة
١٩٣٨	٤٢٠٣٣	٩٤٩٠٠٠٠	٢١١٨٧	١٧٧٩٠٠٠	١	٣٠٠٠	الاولى (*)	الرابعة

ملاحظة : الاولى (*) بلغت الدرجة الاولى نظراً لكثرة استيرادنا من الذهب منها خلال عام ١٩٣٨ اذ بلغ ما تعادل قيمته (٣٣٠.٠٠٠) ليرة سورية . وذلك على اثر مؤتمر مونيخ في ايلول ١٩٣٨ وظهور بؤادر الحرب . وقد قدمت بريطانيا العظمى الى تجارنا الخارجية منذ عام ١٩٤١ حتى اليوم خدمات كبيرة بواسطة مركز التمويل للشرق الاوسط . اذ مونتنا بالمواد الضرورية للغذاء او للصناعات مستوردة اياها من بلادها او من البلاد الاخرى التي هي تحت نفوذها . واننا نورد ايضاً جدولاً ثانياً تجارنا مع هذه الدولة في عامي ١٩٣٧ و ١٩٣٨ مقسماً الى قسمين ، ومبيناً أهم الاصناف الواردة او الصادرة مع تلخيص لميزاننا التجاري معها .

تجارة سوريا ولبنان الخارجية مع بريطانيا العظمى خلال عامي ١٩٣٧ و ١٩٣٨

القسم الاول : البضائع المستوردة

القيمة بالبيرات السورية		الكمية المستوردة بالطن		اسم الصنف
عام ١٩٣٨	عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨	عام ١٩٣٧	
١٣٠٠٠	٣٠٠٠٠	١٢	٨٠	قهوة وشاي
٢٤٠٠٠٠		٢٥٠٠		بذر (قطن ، تمر ، فستق العبيد)
١٤٠٠٠٠	١٧٥٠٠٠	٧٥٠	١٠٠٠	زيوت نباتية غير زيت الزيتون
				سكر ابيض وسكا كروشو كولانه
٢٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٨٠	١١٠٠	وبسكوييت
٨٥٠٠٠	٥٠٠٠٠	٨٢	٥٥	مشروبات كحولية
٧٥٠٠٠	٤٢٠٠٠	٢٤	٢٠	سيكارات
٣٩٠٠٠٠	٢١٠٠٠٠	٢٩٠٠٠	٢٣٠٠٠	فحم حجري على اختلاف انواعه
٤٠٠٠٠	١٥٠٠٠	١٨٢	٩٥	زيوت معدنية كثيفة
٢٥٠٠٠٠	١٧٥٠٠٠	١٧٠٠	١٥٠٠	عقاقير ومواد طبية وصيدلية وكيماوية
١٣٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٣٦٠	٤٠٠	صبغات متنوعة
				صابون تواليت وصابون لاستعمالات
١٨٠٠٠	١٣٠٠٠	٣٢,٥٠٠	٣١	طبية
٤٠٠٠٠	٢٥٠٠٠	٦٠٠	٥٠٠	اسمدة كيماوية ومعدنية
٢٥٥٠٠٠	١٤٥٠٠٠	١٨٥	١٥٠	كوتشولكسيارات وعربات وخلافها
٢٦٣٠٠٠	٣٥٠٠٠٠	٣٥٠	٥٦٦	خيوط حرير اصطناعي
٤٥٠٠٠٠	٣٠٨٠٠٠	٣٨٠	٢٤٥	خيوط صوف
٦٤٠٠٠٠	٨٠٠٠٠٠	٢٣٠	٣٣٠	منسوجات صوفية - اجواخ وغيرها
٢٢٠٠٠٠	٢٧٥٠٠٠	٢٥٠	٤٠٠	خيوط قطنية على اختلاف انواعها
٧٥٠٠٠٠	٨٠٠٠٠٠	٥٢٠	٧٠٠	اقمشة قطنية على اختلاف انواعها
٨٠٠٠٠	٦٥٠٠٠	٢٢	٣٣	خيوط واقمشة كتانية
٣٥٠٠٠	٤٥٠٠٠	٩	١٥	البسة صوفية داخلية
٩٠٠٠	١٠٠٠٠	٣	٣,٥٠٠	البسة قطنية داخلية

القيمة بالليرات السورية		الكمية المستوردة بالطن		اسم الصنف
عام ١٩٣٨	عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨	عام ١٩٣٧	
٣٣٠٠٠٠	٧٠٦٠٠٠	١٠٧٠٠	٠٠٥٠٠	عملة ذهبية
٢٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	١٢٠٠	٩٠٠	الواح حديدية وفولاذية
١٣٠٠٠٠	٢١٠٠٠٠	٨٤٠	١٢٠٠	مسامير وخرضة
١٨٠٠٠	١٠٠٠٠	٥٥	٣٥	اواني بلورية
٣٥٠٠٠	٣٠٠٠٠	٦٠	٧٥	اواني نحاسية
١٠٠٠٠٠	٩٣٠٠٠	٦١	٦٢	قصدير
٢١٥٠٠٠	١٦٨٠٠٠	٣٠٠	٤٣٣	محركات زراعية
٨٧٠٠٠	٦٥٠٠٠	١٤٠	١٥٥	موتورات مختلفة
٣٠٠٠٠	٢٢٠٠٠	٤٦	٤٥	مضخات زراعية وغيرها
١٤٢٠٠٠	٦٢٠٠٠	١٠٧	٦٥	ماكينات خياطة ولوازمها
٢٤٠٠٠	٣٠٠٠٠	٢٠	٤٠	درجات نارية وعادية
١٧٠٠٠	١٥٠٠٠	٨	١٢	اسطوانات وفونوغرافات
١٠٣٤٠٠٠	٧٢٩٠٠٠	١١٨٩٠٨٠٠	٣٤٩١	بضائع متنوعة
٩٥٠٠٠٠٠	٥٩٩٣٠٠٠	٤٢٠٠٠	٣٦٤٦٠	المجموع مع جبر الكسور

القسم الثاني: البضائع المصدرة

الكميات المصدرة بالطن		قيمتها بالليرات السورية		اسم الصنف
١٩٣٧	١٩٣٨	١٩٣٧	١٩٣٧	
٦٠	١٢٣٥	١٢٠٠	٣٢٠٠٠	بصل
	١١٠٨		٦٨٠٠٠	عذس
٤٠٠٠	٢٨٠٠	١٨٥٠٠٠	١٧٠٠٠٠	حوامض
٣٨٠	٢٧٠	٦٥٠٠٠	٢٥٠٠٠	لوز قلب وجوز بقشره
٤٢٠	١٠٤٠٠	١٣٥٠٠	٣٧٥٠٠٠	شعير
١٣٥٠	١٥٠	٣١٨٠٠	٥٠٠٠	نخالة
٦٢	٢٨	٢١٠٠٠	١٨٠٠٠	عفص
٩٠٠	٨٠	٤٣٠٠٠	٥٠٠٠	جذور عرقسوس
٩٠٠	٧٠٠	٣٠٠٠٠٠	٢١٥٠٠٠	زيت زيتون
٣٠٠	٥٣٠	٤١٠٠٠	٦٥٠٠٠	فواكه مجففة (كونسروة)
٥٤	٨٦٣	٥٠٠٠	١٥٢٠٠٠	قمر الدين
٤٨٢	٧٤٠	١٤٥٠٠٠	٢٥٥٠٠٠	ورق تنباك
٣٨٠	٢٤٢	٢٦٠٠٠٠	٢٢٢٠٠٠	جلود مدبوغة
١٨,٥٠٠	٣٤	١٣٥٠٠	٣٣٠٠٠	خشب معاكس
٤١٦	٣٦,٥٠٠	١٣٠٠٠٠	١٠٥٠٠	قطن خامي غير محلوج
	٨٠		١٦٠٠٠	قطن محلوج
٥٠٣٢	١٨٩٤	٣١٣٠٠٠	١١٣٥٠٠	بضائع متنوعة
٤٧٥٠,٥٠٠	٢١١٩٠,٥٠٠	١٥٦٧٠٠٠	١٧٨٠٠٠٠	المجموع مع جبر الكسور

تلخيص ميراثنا التجاري مع بريطانيا العظمى

عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨	عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨	اجمال الاستيرادات السورية
طن	طن	ليرة سورية	ليرة سورية	
٣٦٤٦٠	٤٢٠٠٠	٥٩٩٣٠٠٠	٩٥٠٠٠٠٠	
١٤٧٥٠	٢١١٩٠	١٥٦٧٠٠٠	١٧٨٠٠٠٠	اجمال الصادرات السورية
٢١٧١٠	٢٠٨١٠	٤٤٢٦٠٠٠	٧٧٢٠٠٠٠	العجز

نسبة صادراتنا لمستورداتنا خلال عامي ١٩٣٧ و ١٩٣٨

٤٠٪ ٥٠٪ ٢٥٪ ١٩٪

ثانياً — فرنسا

كانت تجارتنا الخارجية مع فرنسا واسعة ومفيدة للطرفين فقد احتلت تجارة فرنسا المركز الاول في استيراداتنا (باستثناء عام ١٩٣٨ حين احتلت هذا المركز بريطانيا العظمى) والمركز الثاني في صادراتنا باستثناء عام ١٩٣٧ وكنا نستورد منها المنسوجات المتنوعة والجلود والخرداوات والاوائل الزراعية — والادوات الطبية والعلمية والسيارات والكاوتشوك والمواد العطرية والزيت والدقيق ... الخ وكانت تشتري منا المحصولات الزراعية كالعدس والفول والحمص والفاصولياء والبصل والجوز وعرق السوس والبيض والمريبات وزيت الزيتون ... الخ .

وكانت فرنسا تمنح لمنتجاتنا الزراعية تعرفات جمركية مخفضة

هذا واننا اهتمنا في هذا البحث علائقنا التجارية مع المستعمرات الافرنسية بسبب تنوعها وتجزئها ونكتفي بالاشارة الى انها كانت ناشطة بعض النشاط مع افريقيا الشمالية العربية اي الجزائر وتونس ومراكش

هذا واننا ندرج فيما يلي جدولاً بمجموع تجارتنا الخارجية مع فرنسا دون مستعمراتها من عام ١٩٣١ الى عام ١٩٣٨ .

استيراد		تصدير		اعادة تصدير		المرتبة التي احتلتها في	
عام	طن	ليرة سورية	طن	ليرة سورية	طن	ليرة سورية	استيراداتنا صادراتنا
١٩٣١	٣٦٢٦٠	٦٩٦٨٠٠٠	١٠٤٥٥	١٥٨٣٠٠٠	١٦	٢٣٠٠٠	١ ٢
١٩٣٢	٧٠١٠٧	٦٧٣٣٠٠٠	١٤٧٩١	١٦٠٧٠٠٠	١٢	١٠٠٠٠	١ ٢
١٩٣٣	١١٠٣٥٨	٧٣٦٩٠٠٠	١٧٩٢٢	١١٣٧٠٠٠	١	٤٠٠٠	١ ٢
١٩٣٤	٧٦٨٨٠	٤٨٢٤٠٠٠	٢٣٨٢٢	١٣٦٣٠٠٠	١٦	٥٠٠٠	١ ٢
١٩٣٥	٥٢٨٤٥	٤٢٧٨٠٠٠	١٣٩٤٦	١٤٩٩٠٠٠	١٦	٧٠٠٠	١ ٢
١٩٣٦	٣٥٢٨٢	٣٨٥١٠٠٠	٦٢٥٠٨	٢٨٤٥٠٠٠	٥	٤٠٠٠	١ ٢
١٩٣٧	٣٣٤٧٩	٧١٧٢٠٠٠	٦١٠٠٥	٣٦٣٤٠٠٠	٧	٥٠٠٠	١ ٣
١٩٣٨	٣٣٩٤٤	٩٢٣١٠٠٠	٦٧٦٦١	٥١٣٩٠٠٠	٣٤	٨٠٠٠	٢ ٢

وندرج ايضاً جدولاً ثانياً بمجموع تجارتنا الخارجية مع فرنسا دون مستعمراتها خلال عامي ١٩٣٧ و ١٩٣٨ مبيناً اهم الاصناف ، ومقسماً الى قسمين الاول عن الاستيراد والثاني عن التصدير ، مع ملخص لميزاننا التجاري معها خلال هذين العامين .

القسم الاول : البضائع المستوردة

الكمية المستوردة بالطن		قيمتها بالليرات السورية		اسم الصنف
عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨	عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨	
٥٠	٧٥	٢٩٥٠٠	٥٥٠٠٠	انواع الجبن
٢	١	١٧٠٠٠	٢١٠٠٠	بنور دود القز
٤٤٠٠	٢٥٠٠	٣٠٠٠٠	٢٠٠٠٠	دقيق حنطة (طرية) غير قاسية
١٦٠٠	١٧٠٠	٣٤٠٠٠٠	٣٤٠٠٠٠	زيت للاء كل مستخرجة من (فستق عبيد سمسم تمر كولزا)
١٥٠	٢٠٠	٦٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	اسماك ولحوم مجمدة
١١٠	١٣٠	٣٠٠٠٠	٥٠٠٠٠	شو كولا وكا كاؤ
٢٠٠٠	٢٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	مياه معدنية ، بيرا
٥٠	٣٠	١٣٥٠٠٠	١٢٠٠٠٠	نبيذ وشمبانيا
٨٥	٧٠	٨٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	مشروبات كحولية
١١٥	١٧٠	٨٥٠٠٠	١٣٠٠٠٠	تبغ وسكار
٣٠٠	٢٦٠	٤٢٠٠٠٠	٤٦٠٠٠٠	مواد كيمياوية وطبية
٢٠٦٠٠	٤	٢٤٠٠٠	٣٥٠٠٠	افلام سينمائية
٣٨٠	٢٨٥	٦٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	صبغات مختلفة
١١٠٠	١١٠٠	٣٠٠٠٠٠	٤٠٠٠٠٠	كولونيا ، روائح عطرية ، صابون
١٩٠٠	٢٢٠٠	٧٥٠٠٠	١٢٥٠٠٠	نواليت ، زيت الشعر
٨٠	١٧٥	٨٠٠٠٠	١٩٥٠٠٠	اسمدة كهاوية ومعدنية
٢٠٠	٣٦٠	٢١٥٠٠٠	٤١٥٠٠٠	اصناف الكواشوك (اطارات داخلية وخارجية) وخلافها
٣٣	٥٠	١٤٥٠٠٠	٢٦٠٠٠٠	خيوط حرير اصطناعي
٣٠	١٠٠	٧٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠	منسوجات من الحرير الاصطناعي
٥٠	٧٠	١٧٥٠٠٠	٢٧٠٠٠٠	خيوط صوفية
				منسوجات من صوف (اجواخ وحرامات وغيرها)

القيمة باللايرات السورية		الكمية المستوردة بالطن		اسم الصنف
عام ١٩٣٨	عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨	عام ١٩٣٧	
٦٥٠٠٠	٦٠٠٠٠	٦٠	٥٥	خيوط غزل قطني
١١٠٠٠٠	٧٠٠٠٠	٥٠	٣٥	منسوجات قطنية بمختلف انواعها
٧٠٠٠٠	٣٠٠٠٠	٣٠	١٠	اقمشة كتانية
١٦٠٠٠	٢٥٠٠٠	٦٥٠	١٥٠٠	آجر
٧٣٠٠٠٠	٨٥٠٠٠٠	٥٠,٥٠٠	٥٧٠	عملة ذهبية وفضية
٢٨٠٠٠٠	٤١٠٠٠٠	٤٠٠٠	٩٠٠٠	مختلف انواع الحديد
				حديد (قطع تبديلية ، دواليب ،
٥٥٠٠٠	٥٥٠٠٠	٣٧٠	٢٢٠	قطع فولاذية)
١٥٠٠٠	١٦٠٠٠	٢٥	٥٥	اقفال غالات وما شابهها
				النحاس على مختلف انواعه (الواح ،
٢٦٠٠٠٠	٢٠٠٠٠	٦٠٠	٧٠٠	خيوط ، قضبان واواني مصنوعة الخ)
١٥٠٠٠٠	١٥٥٠٠٠	٣٩٠	٥١٥	آلات صناعية للنسيج وغيرها
١٠٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٩٥	١٣٠	قطع تبديلية للمكينات الصناعية
				لمبات كهربائية ، راديو ، عدادات
٣٠٠٠٠٠	٢٧٠٠٠٠	٢٤٠	٢٧٠	اسلاك ، الخ ...
٢٨٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠	٣٢٥	٣٥٠	سيارات للركوب وللنقل
٣٧٠٠٠٠	٥٧٠٠٠٠	١٠٠	٣٣٠	قطع تبديلية للطائرات
٢١٦٤٠٠٠	١٣٧٠٠٠٠	١٢٠٠٠	٧٢٣٠	متنوعة
٩٢٣٠٠٠٠	٧١٧٠٠٠٠	٣٤٠٠٠	٣٣٥٠٠	المجموع مع جبر الكسور

القسم الثاني : البضائع المصدرة

القيمة بالليرات السورية		الكمية المصدرة بالطن		اسم الصنف
عام ١٩٣٨	عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨	عام ١٩٣٧	
٢٠٥٠٠٠	٢٠٠٠٠٠	٩٠٠	١١٠٠	بيض
٢٣٥٠٠٠	٢٠٥٠٠٠	٥٥٠٠	١٠٢٥٠	بصل
٣٢٠٠٠	٣٠٠٠٠	٤٥٠	٣٥٠	فاصوليا حب بيضاء
١٣٠٠٠٠	٢٤٠٠٠٠	٢٣٤٠	٣٠٠٠	فول
٨٠٠٠٠٠	٤٠٥٠٠٠	١٠١٠٠	٤٥٠٠	عدس احمر
٦٠٠٠٠٠	١٣٠٠٠٠	١٠١٦٠	٢٢٤٠	حمص
١٠٠٠٠٠٠	٦٣٠٠٠٠	١٧٥٠٠	١٨٥٠٠	حوامض (برتقال وليمون)
٥٥٠٠٠	٧٢٠٠٠	٤٨٠	٤٦٠	جوز بقشره ولوز قلب
٨٥٠٠٠	٣٤٠٠٠٠	٢١٠٠	٩٥٠٠	حبوب (حنطة وذرة بيضاء)
٢٥٠٠٠٠	١٠٧٠٠٠	٨١٠٠	٤٥٠٠	نخالة
١٠٠٠٠٠٠	٣٤٠٠٠	١٦٠٠	٨٠٠	جذور عرقسوس
١٧٠٠٠٠٠	١٢٥٠٠٠	١٢٠٠	١٠٠٠	عطورات (يانسون كراويا كمون عفص)
١٢٠٠٠٠٠	٣٢٠٠٠٠٠	٣٧٥	٩٣٥	زيت الزيتون
٦٠٠٠٠٠	٢٥٠٠٠	٤٤٠	٢٤٠	مرابيات وقمر الدين
٦٦٠٠٠	١٣٥٠٠	٣٢,٥	١٠	سيمكارات
١٥٠٠٠٠	١٢٠٠٠	١٦	٢٧	مصنوعات شرقيه
٣٦٠٠٠٠٠	١٨٠٠٠٠	٢٦٠	١٧٠	شرانق دود القز
٣٣٥٠٠٠	٦٢٠٠٠	٣٥	١٠٧	صوف خامي
١٣٥٠٠٠	٦٥٠٠٠	٣٤	١٨٠	قطن خامي
١٤٠٠٠٠٠	٤٢٠٠٠	٢٠	١٣	موتورات طائرات وسيارات وبواخر
١٠٠٠٠٠٠	٦٢٠٠٠	١٥٠	١٤٥	سيارات
١٠٥٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	١٩	٢٠	قطع تبديلية للطائرات
٤٦٥٠٠٠٠	٢٤٩٠٠٠	١٥٧٧٧	٢٥٥٣	بضائع مختلفة
٥١٣٨٠٠٠	٣٦٣٥٠٠٠	٦٧٦٦٠	٦١٠٠٠	المجموع مع جبر الكسور

ملخص الميزان التجاري

لـسوريا ولبنان مع فرنسا خلال عامي ١٩٣٧ و ١٩٣٨

القيمة بالوف للبرات السورية		الكمية بالطن		
عام ١٩٣٨	عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨	عام ١٩٣٧	
٩٢٣٠	٧١٧٠	٣٤٠٠٠	٣٣٥٠٠	اجمال الاستيرادات
٥١٣٨	٣٦٣٥	٦٧٦٦٠	٦١٠٠٠	اجمال الصادرات
٤٠٩٢ -	٣٥٣٥ -	٣٢٣٤٠ +	٢٧٥٠٠ +	الاجمال

ثالثاً — الولايات الامريكية المتحدة

كانت تجارة سوريا مع الولايات المتحدة واسعة منذ القديم بالنسبة الى بلادنا ولكنها صغيرة بالنسبة الى امكانيات تلك البلاد الكبيرة ، فكنا نستورد منها السيارات والاوائل المختلفة والمواد الحديدية والزيت المعدنية والسكاوتشوك والالبسة المستعملة والجلود المدبوغة... الخ .. وكانت تشتري منا المواد الاولية الزراعية والحيوانية واهمها الصوف المغسول (إذ كان يباع اليها معظم انتاج سوريا منه) والمصارين والعرقسوس والمأكولات الشرقية ... الخ .

ويمكن توسيع تجارتنا الخارجية بعد هذه الحرب مع هذه البلاد العظيمة سواء بشراؤها منا المواد الاولية بكميات اكبر ، ام باستيرادنا منها الاوائل الحديثة لتجهيز الصناعات وللزراعة بقصد زيادة الانتاج هذا واننا ندرج فيما يلي جدولين :

١ — الجدول الاول بمجموع تجارتنا مع الولايات المتحدة منذ عام ١٩٣١ الى عام ١٩٣٨

عام	استيراد		تصدير		اعادة التصدير		المرتبة التي شغلتها الولايات المتحدة في تجارة سوريا ولبنان الخارجية
	طن	ليرة سورية	طن	ليرة سورية	طن	ليرة سورية	
١٩٣١	٧٦٢٣	٣٣٣٧٠٠٠	٦٨٧٤	١٤٦٥٠٠٠	١٨	٣٧٠٠٠	رابعة
١٩٣٢	٨٩٠٤	٢٣١٣٠٠٠	٣٥٠٣	٤٦١٠٠٠	٦	٥٠٠٠	سادسة
١٩٣٣	٧٦٠٦	١٨٢٧٠٠٠	٦١٧٨	٧٩٦٠٠٠	٤	٢٠٠٠	ثالثة
١٩٣٤	٨٢٥٩	١٧٨٥٠٠٠	١٤١٣	٣٥٠٠٠٠	١	١٠٠٠	سابعة
١٩٣٥	١٢٦٤٢	٢٠٦٥٠٠٠	٢٦٣٣	٥٥٤٠٠٠	٣	٢٠٠٠	خامسة
١٩٣٦	٨٩٠٨	١٨٦٠٠٠٠	٤٤٤٩	١٤٦٨٠٠٠	٢	٢٠٠٠	ثالثة
١٩٣٧	٨٣٠٩	٣١١٧٠٠٠	٨٥٤٨	٣٧٢٥٠٠٠	٢	١٠٠٠	ثانية
١٩٣٨	٩٢٧٤	٤٩٩٨٠٠٠	٤٩٤٠	١٧٤٧٠٠٠	٧	٦٠٠٠	خامسة

٢ — الجدول الثاني يبين تجارة سوريا ولبنان الخارجية مع الولايات المتحدة خلال عامي ١٩٣٧ و ١٩٣٨ مع ذكر أهم الاصناف . وهو يقسم الى قسمين ، القسم الاول للاستيراد والقسم الثاني للتصدير ، وملخص لميزاننا التجاري مع الولايات المتحدة :

القسم الاول : البضائع المستوردة

القيمة بالليرات السورية		الكمية بالطن		اسم الصنف
عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨	عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨	
٥٠٠٠٠	٣٠٠٠٠	٢٢٥	١٦٥	اجاص وتفااح اميركي
٢٨٠٠٠	٢٠٠٠٠	٢٣٠	١٩١	طحينة حنطة حلبية
١٠٠٠٠	٦٠٠٠	١٠	١١	سكاكر
١٢٠٠٠	٢١٠٠٠	٢٨	١٠٠	خضار وفواكه مجففة
٤٦٥٠٠	١١٠٠٠	١١	٧	سيكارات
٢٦٠٠٠٠	١٩٠٠٠٠	١٦٠٠	١٧٢٥	زيوت معدنية ثقيلة
١٣٠٠٠	١٧٠٠٠	٦٠	١٠٠	اصناف خاصة لاستعمالات زراعية
٣٠٠٠٠	٢٠٠٠٠	١٥	١٣	اصناف صيدلية لاستعمالات طبية
٢٣٠٠٠	٢١٠٠٠	٤	٥	افلام سينمائية ومواد تصوير
٢٨٠٠٠	٤٠٠٠٠	٣٨	٦٥	صبغات
٤٠٠٠٠	٢١٠٠٠	١٢	٩	روائح عطرية
٢٤٠٠٠٠	١٩٠٠٠٠	٨٠	٨٠	جلود مدبوغة
٢٥٢٠٠٠	٢٥٠٠٠٠	٢٥٠	٣٣٥	دواليب مطاط لنسيارات داخلية وخارجية
٤٥٠٠٠	١٣٠٠٠	٦٧	٢٠	منسوجات قطنية على اختلاف انواعها
١٤٠٠٠	١٠٠٠٠	٢٣	٢٥	منسوجات مختلفة
٣٤٠٠٠	٣٤٠٠٠	٢	٢	كلسات نسائية ورجالية
٢٠٠٠٠	٢٠٠٠٠	١	٢	البسة نسائية داخلية
٤٦٠٠٠٠	٣٩٧٠٠٠	٨٣٥	٨٦٨	البسة مستعملة
٣١٢٠٠٠	١٨٧٠٠٠	١٦٦٠	١٥٥٠	الواح حديدية وفولاذية وغيرها
٣٧٠٠٠٠	١٠٨٠٠٠	١١٥٠	٢٧٣	تجهيزات حديدية مع قطعها
١٢٥٠٠٠	١٥٠٠٠	١٥٦	٢٥	آلات زراعية
٤٦٠٠٠	٤٣٠٠٠	٢٩	٥٧	آلات تبريدية
٤٣٠٠٠	٦٠٠٠	١٦٥	٣٥	آلات لصنع النسيج والاصواف

القيمة بالليرات السورية		الكمية بالطن		اسم الصنف
عام ١٩٣٨	عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨	عام ١٩٣٧	
٤٧٠٠٠	٤٠٠٠٠	٦٧	٦٧	مكنات خياطة وغيرها
٢٠٠٠٠	٥٠٠٠	١٠	٥	آلات وادوات مختلفة
٢٦٠٠٠	٢٦٠٠٠	١٠	١٥	آلات كاتبة وغيرها
٧٢٠٠٠	١٧٠٠٠	٣٢	٢٤	قطع تبدلية للآلات الزراعية وبقية الآلات
٩٠٠٠٠	١١٦٠٠٠	٢٣	٥٦	آلات آخذة (راديو)
١١٠٠٠	١٥٠٠٠	٥	١٧	آلات كهربائية
				سيارات وموتورات مختلفة ودراجات
١٥٦٥٠٠٠	٨٥١٠٠٠	١٣٥٤	١١٥٣	نارية وعادية
				ادوات سينانوغرافية وطباعة وجراحة
٢٥٠٠٠	٢٠٠٠٠	٣	٥	وكيميائية
٧٠٠٠	٦٠٠٠	٥	٦	اواني منزلية وطهي
١٦٣٦٠٠٠	١٩٣٠٠٠	١١١٤	٧٩٧	بضائع مختلفة
٥٠٠٠٠٠٠	٣١١٦٠٠٠	٩٢٧٤	٨٣٠٨	اجمال الاستيرادات

القسم الثاني : البضائع المصدرة

				سمنة
عام ١٩٣٨	عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨	عام ١٩٣٧	
٣٥٠٠	٤٥٠٠	٥	٦	مصارين محففة وملحة وغيرها
١٥٥٠٠٠	١٧٦٠٠٠	٣٠	٤٤	زيتون وقبار مملح
٧٢٠٠	٤٥٠٠	٦١	٣٧	عذس وحمص
٣٢٠٠٠	٧٠٠٠	٣٩٣	١١٦	جذور عرقسوس
٥٧٠٠٠	١٥٢٠٠٠	١٨٩٣	٣١٠٠	عفص
٩٠٠٠	٤٠٠٠٠	٢٨	١١٨	قر الدين
٦٠٠٠	٦٠٠٠	٥٦	٥٨	ورق تبغ
٢٧٤٠٠٠	٢٢٥٠٠٠	٦٠٥	٤٧٠	جلد ماعز بشعره وغير أصناف من الجلود
٦٦٠٠٠	١٥٠٠٠٠	١٩٥	٤٧٥	خشب معاكس
١٠١٦٠٠٠	٢٨٣٠٠٠٠	١٢٣٧	٣٧٠٠	بضائع مختلفة من مصنوعات ومأكولات
١٢١٣٠٠	١٢٠٠٠٠	٤٣٧	٤٢٦	شرقية وغيرها
١٧٤٦٠٠٠	٣٧٢٤٠٠٠	٤٩٤٠	٨٥٥٠	اجمال المواد المصدرة

ملخص ميزاننا التجاري مع الولايات المتحدة

القيمة بالليرات السورية		الكمية بالطن		اسم الصنف
١٩٣٨	١٩٣٧	١٩٣٨	١٩٣٧	
٥٠٠٠٠٠٠	٣١١٦٠٠٠	٩٢٧٤	٨٣٠٨	اجمال الاستيرادات
١٧٤٦٠٠٠	٣٧٢٤٠٠٠	٤٩٤٠	٨٥٥٠	اجمال التصديرات
٣٢٥٤٠٠٠	٦٠٨٠٠٠	٤٣٣٤	٢٤٢	العجز
٪٦٥ -	٪٢٠	٪٥٠ -	٪٢٥	الميزان التجاري

رابعاً — روسيا

بقيت تجارتنا الخارجية مع اتحاد الجمهوريات السوفياتية ضئيلة بالنسبة لاهمية هذه البلاد الشاسعة اذ انها كانت منهمكة في بناء نظام اقتصادي جديد ومنقبضة على نفسها فكان تبادلنا التجاري معها لا يذكر قبل عام ١٩٣٣ ، حتى ان احصاءاتنا الجمركية لم تأت في البدء على ذكر روسيا وحدها منفصلة بل ادخلتها في جملة البلاد المختلطة وذلك حتى آخر عام ١٩٣٢ ولذا فان الجدول الذي ندرجه فيما يلي لمجموع تجارتنا الخارجية مع روسيا من استيراد وتصدير لا يشمل الا ست سنوات فقط اي من سنة ١٩٣٣ الى سنة ١٩٣٨

تصدير		استيراد		سنة
القيمة بالليرات السورية	طن	القيمة بالليرات السورية	طن	
١٦٥٠٠٠	٨١٢	١١٩٠٠٠	٥٢٧٧	١٩٣٣
٣١٦٠٠٠	١١٧٩	١٨٧٠٠٠	١١٨٤٠	١٩٣٤
٩٢٠٠٠	٤٤٤	٢٨٨٠٠٠	٤٦٧٤٢	١٩٣٥
٦٠٠٠٠	١٢٩٩	٣٣٧٠٠٠	٣١٢٦٤	١٩٣٦
٥٠٠٠	٥٨	٤٤٥٠٠٠	٢٠٤٦٧	١٩٣٧
١٠٠٠	١	٥٠٠٠٠	٦٣	١٩٣٨

وغني عن البيان ان ثمة امكانيات عظيمة بانماء تجارتنا الخارجية مع الاقطار الروسية بعد هذه الحرب ، فنديعها موادنا الاولية كالصوف والجلود وثمار المناطق المعتدلة وغيرها من المواد التي تحتاج اليها ، ونشتري منها ما اصبحت صناعاتها ومواردها الطبيعية الضخمة تؤهلها لتصديرها بشروط مناسبة .

خامساً — المانيا

كان تبادلنا التجاري مع المانيا يتناسب مع اهمية تلك البلاد وقوتها الاقتصادية . فكنا نستورد منها انواع الفحم الحجري والورق والمنسوجات والاولائل والمكينات على اختلاف انواعها والمصنوعات المعدنية والخرداوات والمواد الكيماوية والمستحضرات الطبية واصنافاً اخرى متعددة يتعذر تعدادها وكنا نبيعها قليلاً من منتوجاتنا الزراعية واهمها بذر المشمش المر والحبوب والزيت والمصارين وقليلاً من الصوف والقطن الخامي .

وكانت المانيا تستفيد من التعرف الجركية الدنيا عند ما كانت عضواً في جمعية الانم ومدة سنتين بعد انسحابها منها . وعلى اثر هذا الانسحاب دخلت بمفاوضات مع المفوضية الافرنسية العليا في بيروت أدت الى عقد اتفاق بتاريخ ٣٠ كانون الثاني سنة ١٩٣٧ (نشر بقرار المفوض السامي رقم ٢٣/ل.ر الصادر بتاريخ ٢ شباط ١٩٣٧) ولما كان لالمانيا نظام صارم للقطع والدفع فقد نص هذا الاتفاق على نسبة بين ما نبيعها وما تبيننا اياه قدرها ٤٥ بالمائة ، (وقد كانت النسبة الفعلية قبل هذا الاتفاق تتراوح بين ٥ و ١٩ بالمائة) وحوى هذا الاتفاق شروطاً ملائمة للنقد والدفع وقد اتى بنماتج طيبة اذ يظهر من أرقام تبادلنا التجاري في عام ١٩٣٨ ان النسبة المنوه بها اعلاه زادت فعلاً على ٥٠٪ .

ويستخلص من ذلك عبرتان : الاولى ضخامة عجز ميزاننا التجاري مع البلاد الغربية الكبرى ، والثانية امكان تحسين هذا الميزان بعقد معاهدات تجارية رشيدة .

وندرج فيما يلي جدولاً بمجموع أرقام تجارتنا لخارجية مع المانيا من عام ١٩٣١ الى عام ١٩٣٨ بالاستيراد والتصدير وإعادة التصدير مع المرتبة التي احرزتها المانيا في تجارتنا الخارجية .

سنة	استيراد		تصدير		إعادة تصدير		المرتبة التي احرزتها في تجارتنا الخارجية	
	طن	ليرة سورية	طن	ليرة سورية	طن	ليرة سورية	الاستيراد	التصدير
١٩٣١	١١٧٦٢	٢٩٩٤٠٠٠	١١٦٨٢	٣٦٨٠٠٠	٤	٨٠٠٠	٨	٩
١٩٣٢	٢١٢٦١	٢٢٠٧٠٠٠	١٦٢٢	١٧٠٠٠٠	١	١٠٠٠	٩	١٠
١٩٣٣	٣٣٤٨٢	٢٢٥٥٠٠٠	٦٠٨	١٠٢٠٠٠	—	—	٥	—
١٩٣٤	٤١٠٨٤	١٨٢٠٠٠٠	٣٢٧٩	٣٢٨٠٠٠	١	١٠٠٠	٥	٩
١٩٣٥	٣٢٧٨٩	١٩٢٣٠٠٠	٢٥٠٦	٣٦٣٠٠٠	١	٢٠٠٠	٥	٨
١٩٣٦	٣٤٥٠٠	١٩٤٧٠٠٠	١٤٤٩	٣٠٣٠٠٠	١	٢٠٠٠	٤	—
١٩٣٧	٥٢٨٠٨	٢٨١٧٠٠٠	١٨٦٦	٤٤٤٠٠٠	٤	٦٠٠٠	٩	١٠
١٩٣٨	٤٧٠٩٤	٢٦٥٥٠٠٠	٧٣٤٢	١٥٥٠٠٠٠	١	١٠٠٠	٦	٧

سادساً — إيطاليا

كان تبادلنا التجاري مع هذه الدولة لا بأس به فكنا نشترى منها المنسوجات الحريرية وخاصة المنقوشة (فانزي) والمنسوجات الصوفية وأنواع الرخام والأخشاب وورق السيكرات واللوز... الخ ونصدر اليها مواد قليلة أهمها زيت الزيتون والزبيب والتين اليابس وعرق السوس... الخ وندرج فيما يلي جدولاً بمجموع تبادلنا التجاري معها من استيراد وتصدير وإعادة التصدير مع المرتبة التي أحرزتها في هذا التبادل ، وذلك من عام ١٩٣١ الى عام ١٩٣٨

سنة	الاستيراد		التصدير		إعادة التصدير		المرتبة التي أحرزتها في تجارتنا الخارجية	
	طن	ليرة سورية	طن	ليرة سورية	طن	ليرة سورية	الاستيراد	التصدير
١٩٣١	٢٤٤٧٥	٤٢٦٦٠٠٠	٨٠٧٦	١٠٨٣٠٠٠	١٢	١٠٠٠٠	٣	٥
١٩٣٢	٢٠٧٥٦	٢٢٦٥٠٠٠	٧٩٢٩	٦٩٣٠٠٠	١٠	٩٠٠٠	٨	٣
١٩٣٣	٢٨١٨٠	٢١١٠٠٠٠	٣٩٢٦	٣١٨٠٠٠	—	—	٦	٦
١٩٣٤	١٢٢٠٣	١٧٣٦٠٠٠	٣٦٥١	٣٦٣٠٠٠	٢	٢٠٠٠	٧	٦
١٩٣٥	٦٩١٧	١٢٥٠٠٠٠	٥٣٦٦	٤٥١٠٠٠	١	١٠٠٠	١٠	٦
١٩٣٦	٢٣٩٠	٥٥٣٠٠٠	٢٣٦٩	٤٢٧٠٠٠	—	—	—	٧
١٩٣٧	٧٤٥٩	٣٠٩٤٠٠٠	١٠٤٨٧	٢٦٢٦٠٠٠	—	١٠٠٠	٧	٤
١٩٣٨	٦٠٥٣	٤٢٨١٠٠٠	٩٦٤٧	٢٢٦٧٠٠٠	—	—	٨	٣

سابعاً — بلجيكا

كانت تجارتنا مع بلجيكا أكبر مما تفرضه مساحة هذه البلاد النشيطة فكنا نستورد منها الحديد على أنواعه ومواد البناء الأخرى والأسلاك والأدوات الكهربائية الأخرى والأنسجة... الخ. ونصدر اليها بعض الحبوب والمواد الغذائية ، واننا ندرج فيما يلي جدولاً بمجموع تجارتنا الخارجية مع بلجيكا من استيراد وتصدير وإعادة التصدير مع المرتبة التي أحرزتها في الصادر والوارد وذلك من عام ١٩٣١ الى عام ١٩٣٨ .

عام	استيراد		تصدير		اعادة تصدير		المرتبة التي احوزتها في تجارتنا الخارجية	
	طن	ليرة سورية	طن	ليرة سورية	طن	ليرة سورية	في الاستيراد	في التصدير
١٩٣١	٨٩٤٠٦	٣٣٠٠٠٠	٨٢٦٦	١٩٢٠٠٠	٨	٨٠٠٠	٦	—
١٩٣٢	٩٨١٠٥	٢٦٧٦٠٠	٣١٥	١٥٠٠٠	٥	٥٠٠٠	٥	—
١٩٣٣	٨٥٧٥٠	١٩٦٠٠٠	١٤٤	٨٠٠٠	٥	٢٠٠٠	٧	—
١٩٣٤	٥٥٠١٦	١٣٥٧٠٠	٣١٠٣	٧٣٠٠٠	٨	٣٠٠٠	٩	—
١٩٣٥	٥٣٢٦١	١٦١٥٠٠	٦٥٩١	١٥٣٠٠٠	٣	٢٠٠٠	٧	—
١٩٣٦	٥٩٨٦٠	١٨٨٦٠٠	١٢٤٢٦	٣٤٢٠٠٠	—	—	٥	—
١٩٣٧	٥٠٩٥١	٢٩٧٣٠٠	١٧٨٧	١٢٦٠٠٠	٢	١٠٠٠	٨	—
١٩٣٨	٣٣١٨٦	٣٣٣٩٠٠	٨٤٦٨	٤٩٢٠٠٠	٧	٣٠٠٠	٩	—

ثامناً — رومانيا

ان استعراض تبادلنا التجاري مع رومانيا هو أمر محزن ، فالعجز فيه كان هائلاً لاننا لم نبعها في احسن السنين وهي سنة ١٩٣٨ الا ما يعادل ٦٪ مما استوردناه منها ، وقد كانت هذه النسبة ٣٪ في سنة (١٩٣٧) واقل من ذلك في سائر السنين الاخرى حتى اننا نجد نسبة ١ بالالف في سنة ١٩٣١ .

ولم يكن لنا سبيل لتحسين هذه الحالة بمقد معاهدة تجارية معها ، بسبب المادة ١١ من صك الانتداب المشؤومة .

هذا واننا كنا نستورد من رومانيا منتجات البترول المختلفة كزيت الكاز والباترين والمازوت والاشباب المتنوعة كالزبان والقطراني والشوح . واحتلت رومانيا في استيراداتنا مرتبة تراوحت بين الخامسة والسابعة وكانت تبيعنا سنوياً من مليون ونصف الى اربعة ملايين ونصف ليرة سورية بينما كانت لا تشتري منا شيئاً تقريباً (سوى بعض الحمضيات من لبنان)

وندرج فيما يلي جدولاً بمجموع تجارتنا الخارجية معها من عام ١٩٣١ الى عام ١٩٣٨ في الاستيراد والتصدير واعادة التصدير مع ذكر المرتبة التي احوزتها في استيراداتنا .

المرتبة التي احرزتها في تجارتنا الخارجية		اعادة تصدير		تصدير		استيراد		عام
التصدير	الاستيراد	ليرة سورية	طن	ليرة سورية	طن	ليرة سورية	طن	
—	٧	—	—	٣٠٠٠	٣٤	٣١١٣٠٠٠	٩٦٣٥٦	١٩٣١
—	٦	—	—	١٠٠٠٠	٢٩٨	٢٦٦١٠٠٠	١٠١٢١٧	١٩٣٢
—	٩	—	—	٢٥٠٠٠	٦٠٩	١٧٧٦٠٠٠	١١٠٣٥٠	١٩٣٣
—	٨	—	—	٤٩٠٠٠	٢٠٣٢	١٤٩١٠٠٠	١١٠٤٦٠	١٩٣٤
—	٨	—	—	٤٢٠٠٠	١٥٦٤	١٥٦٠٠٠٠	١١٦٨٠٨	١٩٣٥
—	٧	—	—	٣٩٠٠٠	١٩٩١	١٧٧٦٠٠٠	١٣٢٥٩٥	١٩٣٦
—	٥	—	—	١٠٥٠٠٠	٤١٥٠	٣٤٩٠٠٠٠	١٢٩٧٥٤	١٩٣٧
—	٥	—	—	٢٨٥٠٠٠	٤٦٠٥	٤٦٩٨٠٠٠	١٢٧٦٥٥	١٩٣٨

تاسماً — اليابان

ان عجز ميزاننا التجاري مع اليابان هو اهل من عجزه مع رومانيا اذ بلغ حداً لا يطاق فتجاوز ٩٥٪ في أحسن السنين (وهي سنتا ١٩٣٧ و ١٩٣٨) وقارب ١٠٠٪ في سنيين اخرى .
فبينما كانت بضائع اليابان تكتسح اسواقنا وتنافس انوالنا خاصة في المنسوجات القطنية ، لم تشتري اليابان منا شيئاً يذكر . ففي سنة ١٩٣٧ اشترت منا اقل من ٥٪ مما باعتنا ، وفي سنة ١٩٣٨ اقل من ٣٥٪ وفي اكثر السنيين الاخرى اقل من نصف بالالف .

وكان اهم صنف في استيرادنا من اليابان الانسجة القطنية التي كنا نستورد منها كميات هائلة ثم الخيط وخاصة خيط الحرير الباقي ثم الانسجة الاخرى من حريرية وصوفية ثم الخرداوات الرخيصة والاحذية وبعض الاوائل الرخيصة والاسماك المحفوظة ... الخ ولم تك اليابان تشتري منا شيئاً قبل الاتفاق الذي عقد في ٢٩ تموز عام ١٩٣٦ فاشترت منا بعد ذلك قليلا من القطن الخامي .
وان هذا الاتفاق جاء عقيب انسحاب هذه الدولة من جمعية الامم ولكنه لم يأت بفائدة تذكر اذ انه اكتفي به بان قبلت حكومة اليابان بان تقرض على مصدريها الى سوريا رسماً قدره ٣٪ من قيمة تصديراتهم ، ترصد ايراداته وتدفع لصندوق خاص غايته تشجيع مشتريات اليابان من سوريا ولبنان . وغني عن البيان انه لا منفعة مباشرة لبلادنا في هذا الاتفاق ، وبالفعل فقد بقي العجز هائلا ولم يجد هذا الاتفاق قتيلا . فعند ذلك لجأت المفوضية العليا الى عقد اتفاق آخر مع اليابان وقع في بيروت قبيل الحرب اي في ٢٦ تموز ١٩٣٩ حددت بموجبه نسبة مشتريات اليابان من سوريا ولبنان بـ ٢٠٪ مما تصدره الينا .

هذا واننا ندرج فيما يلي جدولاً بمجموع تجارتنا الخارجية مع اليابان من عام (١٩٣١ الى عام ١٩٣٨) بالاستيراد والتصدير ، واعادة التصدير مع المرتبة التي احرزتها اليابان في استيراداتنا .

سنة	استيراد		تصدير		اعادة تصدير		المرتبة التي احرزتها في تجارتنا الخارجية	
	طن	ليرة سورية	طن	ليرة سورية	طن	ليرة سورية	الاستيراد	التصدير
١٩٣١	٤٣٢٥	٢٩٧٧٠٠٠	—	—	—	—	٩	—
١٩٣٢	٤٦٥٤	٢٧٩١٠٠٠	٣	١٠٠٠	—	—	٣	—
١٩٣٣	٦٢٣٢	٢٨١٨٠٠٠	—	—	—	—	٤	—
١٩٣٤	٩٣٤١	٣٣٧٣٠٠٠	—	—	—	—	٢	—
١٩٣٥	٩٦٠٤	٢٩١٣٠٠٠	—	—	١	١٠٠٠	٣	—
١٩٣٦	٩٤٠٥	٣٦٤٠٠٠٠	٣٥٨	٩٢٠٠٠	—	—	٢	—
١٩٣٧	٩٨٧٥	٦٦٥٥٠٠٠	٩٦٨	٣٤٠٠٠٠	—	—	٢	—
١٩٣٨	٧٧٠٥	٦٣١٩٠٠٠	٨٧٢	٢٧٧٠٠٠	٣	٢٠٠٠	٣	—

عاشراً — الهند

بلغت استيراداتنا من الهند ارقاما لا يستهان بها اذ انها كانت تبيعنا بالدرجة الاولى خيوط القطن الرخيصة واكياس الخيش ، وبالدرجة الثانية الأرز والشاي والقهوة وفسطق العبيد والبهارات والجلود . . . الخ ولم نكن نباعها شيئاً تقريباً ، لان هذه البلاد الواسعة الغنية لا تحتاج لشيء من منتوجاتنا .

ونعتقد انه سيمكننا بعد الحرب الحالية الاستغناء عن غزولاتها والسعي الى توطيد تبادلتنا التجاري معها على أسس توافق الطرفين ، وان ازدهار الصناعات المتنوعة في الهند ابان الحرب من شأنه ان يصنع علاقتنا معها بطابع جديد .

هذا واننا ندرج في مايلى جدولاً بمجموع تجارتنا الخارجية مع الهند من استيراد وتصدير واعادة تصدير بالطنات والليرات السورية من عام ١٩٣١ الى ١٩٣٨

عام	استيراد		تصدير		اعادة تصدير	
	طن	ليرة سورية	طن	ليرة سورية	طن	ليرة سورية
١٩٣١	٦٠٧٠	١٢١١٠٠٠	٤٣١	١٠٠٠٠	—	—
١٩٣٢	٧٦٨٢	٩٥٣٠٠٠	٤	١٠٠٠	—	—
١٩٣٣	٥٥٦٧	٦٩٧٠٠٠	٣	١٠٠٠	—	—
١٩٣٤	٦٩٤٨	٧٨٠٠٠٠	٧	١٠٠٠	—	—
١٩٣٥	٧٠٨٦	٨٤٤٠٠٠	٢	١٠٠٠	—	—
١٩٣٦	٨٥٣٩	١٠٠٦٠٠٠	٢١	٥٠٠٠	—	—
١٩٣٧	٦٧٤٧	١٤٥٣٠٠٠	٣	٢٠٠٠	—	—
١٩٣٨	٧٧٨١	١٩٨٣٠٠٠	١١	٢٠٠٠	٢	١٠٠٠

الحادي عشر — ايران

ايران هي ايضاً بلاد تجدد في ارضها اكثر المنتوجات التي نقدر ان نصدرها اليها ، وقد تبعت منذ نصف وخمس عشرة سنة نظاماً صارماً للقطع بقصد الدفاع عن مستوى نقدها ولتعزيز ميزانها التجاري فهذه الاسباب لم تكن نبيها شيئاً تقريباً . بينما كنا نستورد منها المسجد العجمي المشهور وقليلاً من التبناك والمازوت .

وقد عقد بيننا وبينها اتفاق بتاريخ ٧ آب سنة ١٩٣٥ منح بموجبه كل من البلدين الآخر التعرفة الفضلى ، وأم بنود هذا الاتفاق تتعلق بمرور البضائع الايرانية عن طريق الترانزيت من بلادنا الى البحر المتوسط . ورغمنا عن هذا الاتفاق فقد بقي العجز في ميزاننا التجاري كبيراً أي ان صادراتنا الى ايران لم تتجاوز ٦٪ من استيراداتنا منه ، انما اتفقت بلادنا من مرور البضائع في اراضيها في الذهاب والاياب .

واذا تمكنا بعد هذه الحرب من عقد اتفاق مع ايران للترانزيت تزال منه نواقص الاتفاق الاول فان ذلك يعود علينا بنفع كبير ، عدا عن انه من مصلحة ايران نفسها ان تتخذ طريق سوريا لمبادلتها التجارية مع بلاد اوروبا وامريكا لان هذا الطريق اقرب وافضل لها من طريق الخليج الفارسي .

هذا واننا ندرج ذيل جدولاً بمجموع تبادلنا التجاري مع ايران في الاستيراد والتصدير واعادة التصدير من عام ١٩٣١ الى عام ١٩٣٨ .

عام		الاستيراد		التصدير		اعادة التصدير	
طن	ليرة سورية	طن	ليرة سورية	طن	ليرة سورية	طن	ليرة سورية
١٩٣١	٥٢٤	٣٧٦.٠٠٠	٦	١.٠٠٠	٤٠	٤٩.٠٠٠	
١٩٣٢	٩٩٢	٦٧٩.٠٠٠	٨	٢١.٠٠٠	٣٨	٢٩.٠٠٠	
١٩٣٣	٤١٢	٣٢٩.٠٠٠	١٣	١.٠٠٠	٢٥	١٣.٠٠٠	
١٩٣٤	٣٨٢	٢٦٣.٠٠٠	١٢	٥.٠٠٠	٤٨	٢٩.٠٠٠	
١٩٣٥	٨٨٩	٢٨٧.٠٠٠	٢	٣.٠٠٠	١٢	٨.٠٠٠	
١٩٣٦	٢٣٣٩	٢٤٦.٠٠٠	١٣	٧.٠٠٠	٨	٧.٠٠٠	
١٩٣٧	٥٧١	١٦٠.٠٠٠	٢٩	٣.٠٠٠	—	—	
١٩٣٨	٨٩٠	٢٣٣.٠٠٠	٥	٤.٠٠٠	٧	١٢.٠٠٠	

الثاني عشر — تركيا

لقد سبق واشترنا في توطئة هذا البحث الى الضرر البالغ الذي اصاب منطقة حلب من جراء انفصالها عن الاناضول ، وقد كان هذا الضرر أشد وقعاً عند ما اتبعت تركيا الجديدة نظام الاقتصاد المسير والاكتفاء الذاتي ومراقبة القطار ، فكانت الحدود الجديدة القائمة بيننا وبين تركيا الجديدة سداً منيعاً في وجه صادراتنا اليها .

ومع ذلك فقد كنا نشترى من تركيا كميات وافرة من المواشي والاشخاب وكميات أقل من الثمار المجففة والفسطق والوز وفي السنين الاخيرة الفحم الحجري الذي اكتشف في مناجم (زنفل طاغ) والح وكنا نبيعها الجلود الخامية (والحوامض من لبنان) ومنذ سنة ١٩٣٥ بمض الخيوط القطنية . وقد عقد في حلب بتاريخ ٢٣ كانون الاول ١٩٢٦ اتفاق يتعلق بالترانزيت عن طريق ميناء الاسكندرونة .

هذا واننا ندرج فيما يلي جدولين :

الجدول الاول بمجموع تجارتنا الخارجية مع تركيا من عام ١٩٣١ الى عام ١٩٣٨ بالاستيراد والتصدير واعادة التصدير مع ذكر المرتبة التي احزتها في تبادلنا التجاري :

المرتبة التي احرزتها في تجارتنا الخارجية	الاستيراد		التصدير		اعادة التصدير		سنة
	طن	ليرة سورية	طن	ليرة سورية	طن	ليرة سورية	
—	١٩٣١	٥٤٢٤٩	٢٨٣٨	٢٧٥٠٠٠	٩٤٧	١٧٣٠٠٠	٤
٩	١٩٣٢	٤١٥٦١	٣٩٩٢	٢٦٨١٠٠٠	٦٩٢	١٠٠٠٠٠	٤
١٠	١٩٣٣	٦٤٨٧٠	٢٠١٤	٢٩٠٣٠٠٠	٦٩٤	٣٩٠٠٠	٣
—	١٩٣٤	٣٨٧١٧	٤٦٥٦	٢٤٠٩٠٠٠	١٥٠	٢٩٠٠٠	٤
١٠	١٩٣٥	٣٩٩٥٣	٣٠٠٦	١٧٥٧٠٠٠	٨٢	٧٠٠٠	٦
١٠	١٩٣٦	٣١٩٩٠	٢٥٢٤	٧١٥٠٠٠	٣٢	٦٠٠٠	—
٦	١٩٣٧	٢٦٣٧٩	٣٥٨٤	٧٨٨٠٠٠	٦١	٦٠٠٠	—
١٠	١٩٣٨	٢٢٦٨٩	٤٦٤٣	٢٠٢٣٠٠٠	٤٨	٦٠٠٠	—

والجدول الثاني : بين اهم الاصناف المتبادلة في عامي ١٩٣٧ و ١٩٣٨ وهو مقسم الى قسمين
الاول للاستيراد والثاني للتصدير مع ملخص لميزاننا التجاري مع تركيا .

الكمية المستوردة بالطن				القيمة بالليرات السورية		اسم الصنف
عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨	عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨	عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨	
٢١٠٠٠	١٢٨٠٠٠	١٦٢٠٠٠	٨٨٨٠٠٠	غنم نعاج وخراف (رؤوس)		
٣٢٠٠٠	٧٥٠٠٠	٦٥٠٠٠	١٥٠٠٠٠	مواشي مختلفة		
٢٨٠	٢٢٠	٥٤٠٠٠	٨٤٠٠٠	فستق وجوز وكستنه وتفاح وآجاص		
٧٦	٦٤	١٦٠٠٠	١٧٠٠٠	عفص		
٤٣٣	٣٤١	٢٩٠٠٠	٢٩٠٠٠	« فالونة » للدباغات		
٣٥	٣٤	٣٥٥٠٠	٥٠٠٠٠	ورق تبغ		
٣١٠٠	١١٠٠٠	٨٠٠٠	١٠٧٠٠٠	فحم حجري خامي		
٥٤٠٠	١٤٨٠	٣٢٠٠٠	١٠٥٠٠	فحم حجري		
٨٣٦٠	٧٨٠٠	٢٩٢٠٠٠	٣٦٨٠٠٠	خشب قطراني وبياسي		
٠٣٠	١٢٩	٦٠٠٠	٢٤٨٠٠٠	عملة ذهبية		
٨٦٩٤	١٧٥١	١٢٨٤٠٠	٧١٥٠٠	بضائع مختلفة		
٢٦٣٧٨	٢٢٦٩٠	٧٨٧٩٠٠	٢٠٢٣٠٠٠			

القسم الثاني : الصادرات

القيمة بالليرات السورية		الكمية المصدرة بالطن		اسم الصنف
عام ١٩٣٨	عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨	عام ١٩٣٧	
١١٠٠٠	٢٥٠٠٠	٣	٩	مصارين حيوانية
٨١٠٠٠	٨٢٠٠٠	١٨٠٣	١٧٤٤	حوامض
٧٠٠٠	١٠٠٠٠	٣٨	٥٢	بذور يانسون وكمون الخ...
٢٥٠٠٠	٣٠٠٠	١٧١٢	٢٠٣	اسمنت مطحون وغير مطحون
٢٢٠٠٠	٤١٠٠٠	١٥	٤٢	صباغات نانجة عن القطران وغيره
٢٢٤٠٠٠	٢٩٨٠٠٠	٥٢١	٦٩٥	جلود خامية
٢٥٠٠	٥٨٠٠٠	٣٤	٨٢٠	قطع تبديلية لقاطرات السكك الحديدية
٢٣٨٠٠٠	—	٢٣٥	—	خيوط قطنية
٥٧٠٠٠	٥٠٠	٢٨٢	١٩	بضائع مختلفة
٦٦٧٥٠٠	٥١٧٥٠٠	٤٦٤٣	٣٥٨٤	

ملخص الميزان التجاري مع تركيا :

القيمة بالليرات السورية		الكمية بالطن		
عام ١٩٣٨	عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨	عام ١٩٣٧	
٢٠٢٣٠٠٠	٧٨٧٩٠٠	٢٢٦٩٠	٢٦٣٧٨	اجمال الاستيرادات
٦٦٧٥٠٠	٥١٧٥٠٠	٤٦٤٣	٣٥٨٤	اجمال الصادرات
١٣٥٥٥٠٠	٢٧٠٤٠٠	١٨٠٤٧	٢٢٧٩٤	المعجز



الباب الثاني

الصناعة

الفصل الاول — أهم الصناعات والمهن

لكي يتمكن القاريء الكريم من تكوين فكرة عن تنوع الصناعات في سوريا ، نورد فيما يلي جدولاً بأهم الصناعات والمهن ومن المعروف ان صناعات النسيج المتنوعة تفوق جميع الصناعات اهمية :

١ صناعات النسيج الواسعة من ميكانيكي ويدوي ولها فروع متنوعة :

الحرير الطبيعية والاصطناعية من انواع الكريب والمطبوع والفانتيزي والمنسوجات للتمهضان والبيجامات ... الخ .

الانسيجة القطنية او المصنوعة من القطن الممزوج بالحرير كالصايات والديما والالاجا والجوخية والخبر والشراشف والاغباني والبوبلين والبيكة والدربيل ووجوه الفرش الحطات والعقل والزنانير والعبي واشباهها ...

التريكو والملبوسات الداخلية

الجوارب والكسرات والقيطان والكوردون

قمطات الرقبة (الكرافات)

الجوخ الرجالي والنسائي

البروكار

المنسوجات الشرقية للمفروشات كالدامسكو

السجاد

البسط القطنية والعدول والخيم والاباد

العقادة

٢ الصناعات التابعة لصناعات النسيج كالفتالة والمزاياكية والمسدية والملمقية

٣ المغازل

٤ صناعة الجبال والمرس وخيطان المصيص

٥ صناعة الاسمنت

٦ بلاط الاسمنت

٧ صناعة الجبصين

الكونسروة والمحفوظات الغذائية	٨
السكاكر والمربات والشوكولاته والكرميل والملبس	٩
الحلويات والمعجنات الشرقية والافرنجية	١٠
الحلاوة الطحينية	١١
الزبدة والاجبان ومنتجات الحليب (الالبان)	١٢
النشاء	١٣
المكرونة والسميد	١٤
المهامص للقضامة والفستق والبذر ... الخ	١٥
المطاحن	١٦
العرق والتجور والمشروبات الكحولية	١٧
السميرتو	١٨
الكازوز	١٩
الصابون	٢٠
معاصر الزيت	٢١
الدباغة الفنية بواسطة الكروم : جلود متنوعة ونمل	٢٢
الدباغة العربية (حور وسخشيان ... الخ)	٢٣
صناعة الاحذية	٢٤
سروج الخيل ومتماتها ، حقائب السفر حقائب اليد النسائية والرجالية	٢٥
الكبريت	٢٦
ورق السكاير	٢٧
عرق السوس ومستحضراته	٢٨
القمر الدين والنقوع	٢٩
الجليد	٣٠
صنع الاصبغة	٣١
المصانغ الفنية والعربية لصبغ المنسوجات	٣٢
تصنيع المواد الكيماوية الصناعية	٣٣
حبر الكقابة	٣٤
نجارة المفروشات والموبيليا	٣٥
نجارة الفسيفساء والموزاييك	٣٦
النجارة العربية	٣٧
صناعة الكعاب الخشبية	٣٨

٣٩	صناعة القباقيب
٤٠	صناعة الصناديق الخشبية
٤١	صناعة التمجيد
٤٢	المنكرية وصناعة علب التناك
٤٣	صناعة الاواني من التوتيا كالسطل والبانيو ... الخ
٤٤	التنكيل وتلبيس المعادن
٤٥	قطع المرايا وتشذيبها وتقضيضها
٤٦	صناعة الفراء
٤٧	صناعة السراس
٤٨	صناعة المطورات
٤٩	صناعة التقطيرات المتنوعة (كماء الورد وماء الزهر)
٥٠	الحداثة ، صنع الاوائل الزراعية بانواعها (الجفواتية والمباردة)
٥١	والجنازرة والمساميرية والطنابرية والمضخاتية والنمالة
٥٢	الحداثة العامة ، سكب المعادن ، وصنع الملاعق والشوكات ... الخ
٥٣	صناعة مدافي الحطب والمازوت ومتماتها
٥٤	صناعة المخارط وصنع بعض الماكينات اللازمة للصناعة
٥٥	الغالات الافرنجية والاقفال والمفاتيح والمفصلات والطوبات والدقورة العادية والافرنجية
٥٦	الاواني النحاسية عامة (طناجر ومعاجن) والدولات النحاسية، صحن، مقالي، قازانات حمام
٥٧	الاواني النحاسية الشرقية المزخرفة (تنزيل فضه وخلافه)
٥٨	صناعة التخوت
٥٩	صناعة النوايض
٦٠	صناعه الطباعة
٦١	صناعة الزنكوغراف
٦٢	صناعة السلات والمقشآت والحصر والسراج
٦٣	صناعة الترايش وتوابعها
٦٤	صناعة المناخل
٦٥	» المجامع والعلب الخشبية
٦٦	» الكراسي وتقشيشها
٦٧	» خراطة الخشب
٦٨	» الاواني الفخارية
٦٩	» الامشاط العظمية والخشبية والملاعق الخشبية

٧٠	صناعة الاواني الزجاجية المتنوعة (كؤوس وقطر ميزات وفناجين للكهرباء ... الخ)
٧١	» ثريات البلمور
٧٢	» الاترنت
٧٣	» الالواح الحجرية للكتابة
٧٤	» الكرتون وعلب الكرتون
٧٥	» المستحضرات الطبية
٧٦	» المستحضرات الغذائية للاطفال
٧٧	» القطن الطبي المعقم والشاش
٧٨	» ادوات منزلية كهربائية (مكاوي، سخانات، غلايات، مدافئ، قداحات، دولاب، قهوة كاوي الاحام ... الخ)
٧٩	» الصباغة والجوهرية
٨٠	» التجليد
٨١	» الامواس والمقاطع
٨٢	» احجار المطاحن
٨٣	» اختام السكاوتشوك
٨٤	» الشمع
٨٥	» الآلات الموسيقية (عود ورق ودربكة وكان ... الخ)
٨٦	» الخياطة العربية والافرنجية للرجال والسيدات
٨٧	» خياطة القمصان والبيجامات
٨٨	» المطرقات
٨٩	» الساعات
٩٠	» تسكلة هياكل السيارات (السكاروسيري) وتجهيد السيارات وتحضيرها
٩١	» تصليح الموتورات والسيارات
٩٢	» الدهان
٩٣	» حفر ونقش الرخام والحجر
٩٤	» البويا والشمع للاخذية
٩٥	» السيالولويد (العظم الصناعي)
	الخ ... الخ ...

الفصل الثاني - مقدار انتاج أهم الصناعات

ان افضل طريقة لتبيان انتاج الصناعات السورية هي أن ندرج جدولاً احصائياً بانتاج أهمها في عامي ١٩٤٣ و ١٩٤٤ مبيناً فيه حصة كل من المدن السورية الاربع الكبرى .

جدول بانتاج أهم الصناعات السورية خلال

عامي ١٩٤٣ و ١٩٤٤

النوع	الوحدة القياسية	انتاج عام ١٩٤٣ متر	انتاج عام ١٩٤٤ الكمية
١ - الانسجة من الحرير الطبيعي : كالحرير وما شابه المصنوعة على انوال ميكانيكية ويدوية :			
دمشق	متر	٧٣٧٠٠	١٠٠٠٠٠
حلب	"		٦٥٠٠
حمص وحماه	"		.
٢ - الانسجة من الحرير الصناعي الصرف من انواع الكبريت وما شابه المصنوعة على انوال ميكانيكية :			
دمشق	"		٦٦٠٠٠٠
حلب	"		١٨٠٠٠٠٠
حمص وحماه	"		.
٣ - الانسجة الاخرى المصنوعة من الحرير الصناعي سواء أكانت ممزوجة بالقطن ام لا والتي جلها يدوية :			
دمشق	"	١٨٣١٠٠٠	٢٤٦٠٠٠٠
حلب	"		
حمص وحماه	"		
		١١١٥٠٠٠	١٣٠٠٠٠٠

النوع	الوحدة القياسية	إنتاج عام ٩٤٣ متر	إنتاج عام ٩٤٤ الكمية
٤ — الانسجة المصنوعة خصيصاً للمفروشات من حرير طبيعي أو اصطناعي أو المزوجة بالقطن المصنوعة ميكانيكياً أو يدوياً			
دمشق	=		٢٢٥٠٠٠
حلب	=		٢٠٠٠٠٠
حمص وحماه	=		.
		٩٢٥٠٠٠	٤٢٥٠٠٠

٥ — المنسوجات الفظنية الحريرية المصنوعة على أنوال يدوية:

أ = صايات مختلفة من ديماء وغيرها :

دمشق (قطعة من ٤-٦ متر)		٢٠٠٠٠٠٠
حلب	=	٥٠٠٠٠٠
حمص	قطعة	٤٥٩٠٠
حماء	=	٥٠٠٠
		٢٥٥٠٩٠٠
		١٤٣٢٠٠٠

ب = وجوه فرش ودرول وما شابهه قطن صرف

دمشق	متر	٢٢٥٠٠٠
حلب	=	٧٠٠٠٠٠
حمص	=	١٨٠٢٠
حماء	=	١٠٠٠٠٠
		١٠٤٣٠٠٠
		١٢٧٢٥٠٠

ج = الانسجة من نوع البوبلين والبيكة من الحرير الاصطناعي :

دمشق	=	٣٥٠٠٠٠
حلب	=	٢٥٠٠٠٠
حمص	=	.
حماء	=	١٠٠٠٠
		٦١٠٠٠٠
		١٩٨١٠٠٠

النوع	الوحدة القياسية	انتاج عام ٩٤٣ متر	انتاج عام ٩٤٤ الكمية
-------	--------------------	----------------------	-------------------------

٦ — أغباني بانواعه حرير اصطناعي وقطن

دمشق	متر	١٥٠٠٠	
حلب	—	٤٠٠٠	
حمص	—	٥٦٠٠	
حماه	—	.	
		١٦٤٠٠	٢٤٦٠٠

٧ — اللفحات والحطات والزنانير وما شابهها :

دمشق	قطعة	١٠٠٠٠٠٠	
حلب	—	٢٥٠٠٠٠	
حمص	—	٢٩٥٢٠	
حماه	—	.	
		٦٨٧٨٠٠	١٢٧٩٥٢٠

٨ — العقال :

دمشق	—	١٥٠٠٠٠	
حلب	—	١٥٠٠٠	
حمص	—	١٨٩٠٠	
حماه	—	١٥٠٠٠	
		٢٦٤٠٠٠	١٩٨٩٠٠

٩ — الشراشف القطنية لاجل التخوت ووجوه الطاولات

دمشق	—	٢٠٠٠٠٠	
حلب	—	١٥٠٠٠٠	
حمص	—	٦٠٠٠٠	
حماه	—	١٠٠٠٠	
		١٢٤٠٠٠	١٢٥٠٠٠

النوع	الوحدة القياسية	انتاج عام ٩٤٣ متر	انتاج عام ٩٤٤ الكمية
١٠ — الاقشة القطنية تقليد الجوخ (جوخية)			
دمشق	قطعة		٥٠٠٠٠٠
حلب	"		٢٠٠٠٠٠
حمص	متر		٢٠٢٨٩٥
حماه	"		٥٠٠٠
		٢٩٤٨٥٠	٩٠٧٨٩٥
١١ — العباية بأنواعها صوفية قطنية حريرية :			
دمشق	قطعة		٥٠٠٠٠
حلب	"		٧٠٠٠
حمص	"		٣٥٧٠٠
حماة	"		٦٠٠٠
		٢٦٧٠٠٠	٩٨٧٠٠
١٢ — مصنوعات على انوال يدوية لحياكة خام البدو المدول والخروج :			
دمشق :	قطعة		٦١٠٠
حلب :	"		٧٥٠٠
حمص :	"		١٦٢٠
حماه :	"		١٠٠٠٠
		٣٠٠٠٠	٢٥٢٢٠
١٣ — الجوخ صوف صرف او مخلوط :			
دمشق :	متر		٦٠٠٠٠
حلب :	"		٤٠٠٠٠
حمص وحماه :	"		.
		١٢٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠
١٤ — تريكو على انوال يدوية وميكانيكية :			
		آ — من الصوف الصرف	
دمشق :	قطعة		٦٠٠٠
حلب :	"		١٥٠٠٠
حمص وحماه :	"		.
		٢٨٠٠٠	٢١٠٠٠

النوع	الوحدة القياسية	انتاج عام ٩٤٣ متر	انتاج عام ٩٤٤ الكمية
ب — من الصوف الممزوج بالقطن			
دمشق : قطعة			٧٥٠٠
حلب : "			٥٠٠٠٠
حمص وحماه : "			.
		٨٥٠٠٠	٥٧٥٠٠
ج — من القطن الصرف			
دمشق : قطعة			٢٥٠٠٠
حلب : "			١٢٠٠٠٠
حمص وحماه : "			.
		٢١٦٠٠٠	١٤٥٠٠٠
د — من القطن الممزوج بالحرير الاصطناعي			
دمشق : قطعة			.
حلب : "			٥٠٠٠
حمص وحماه : "			.
		٦٠٠٠	٥٠٠٠
هـ — من الحرير الاصطناعي الصرف او ممزوجا بالصوف			
دمشق : قطعة			.
حلب : "			١٠٠٠
حمص وحماه : "			.
		١٠٠٠	١٠٠٠
١٥ — انتاج معامل الغزل من الغزولات			
حلب فقط : ربطة			٣٠٠٠٠٠
		٢٢٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠
١٦ — جوارب للسيدات على انوال يدوية وميكانيكية			
دمشق : دزينة			٦٥٠٠٠
حلب : "			١٠٠٠٠
حمص : "			.
حماء : "			٣٠٠٠
		١٣٥٠٠٠	٧٨٠٠٠

النوع	الوحدة القياسية	انتاج عام ٩٤٣ متر	انتاج عام ٩٤٤ الكمية
-------	--------------------	----------------------	-------------------------

١٧ — جوارب رجالية على انوال يدوية وميكانيكية

دمشق :	دزينة	١٣٥٠٠٠	
حلب :	=	١٨٠٠٠	
حمص :	=	.	
حماه :	=	٣٠٠٠	
		٢٥١٠٠٠	١٥٦٠٠٠

١٨ — البسوط من انواع السجاد أو السجاد

دمشق :	متر مربع	٩٠٠٠٠	
حلب :	=	١٥٠٠	
حمص :	=	١١٧٠	
حماه :	=	٢٠٠٠٠	
		٨٧٨٠٠	١١٢٦٧٠

١٩ — القشاء

دمشق :	طن	٩٠	
حلب :	=	٤٠	
حمص :	=	١٤	
حماه :	=	٢	
		١١٦	١٤٦

٢٠ — انتاج المطاحن في المدن فقط

دمشق :	طن	٣٣٠٠٠	
حلب :	=	٤٠٠٠٠	
حمص :	=	.	
حماه :	=	١٣٠٠٠	
		٩٥٠٠٠	٨٦٠٠٠

٢١ — المعكرونة والشميرية

دمشق :	طن	٢٥٠	
حلب :	=	١٠	
حمص وحماه :	=	.	
		٣٠٥	٢٦٠

الوحدة القياسية
انتاج عام ٩٤٣ متر
انتاج عام ٩٤٤ الكمية

النوع

٢٢ — المشروبات الكحولية
أ — عرق

٧٦١٩٧	دمشق : ليمتر
٤١٣٥٢٢	حلب : =
٥٤٠٧٨	حمص : =
١٥٣٣٨	حماء : =
٥٥٩٠٤٥	
١٤٨٢٠	دمشق : =
٨٦٠٢٠	حلب : =
٤٠٩٠	حمص : =
.	حماء : =
١٠٤٩٣٠	٦٦٨٠٠٠

ملاحظة : ان الرقم المذكور هو عن العراق والنيبيذ ماء

ج — سوائل ومشروبات روحية :

٧١٦٣	دمشق : =
٧٢	حلب : =
٦٩٠	حمص : =
.	حماء : =
٧٨٥٣	

٢٣ — أ — كحول معطلة

١٩٢٥٥	دمشق : =
١٥٢٩	حلب : =
.	حمص و حماه =
٢٠٧٨٤	٤١٠٠٠٠

ب — كحول غير معطلة :

٣١٢٢١	دمشق : ليمتر
١١١١	حلب : =
.	حمص و حماه =
٣٣٣٣٢	

النوع	الوحدة القياسية	انتاج عام ٩٤٣ متر	انتاج عام ٩٤٤ الكمية
-------	--------------------	----------------------	-------------------------

٢٤ — المحفوظات الغذائية :

دمشق فقط	طن	٦٠٠٠	٣٢٥٠
			٣٢٥٠

٢٥ — السكاكر والملبس والشوكولاته والكرميل :

دمشق	طن		١٥٠
حلب	"		٦٠
حمص	"		٧٥٥
حماء	"		٧
		٢٢٥	٢٢٤٥٥

٢٦ — الصابون

دمشق	"		٢٠٠٠
حلب	"		١٧٠٠
حمص	"		٣٨
حماء	"		٠
		٣٣٠٠	٣٧٣٨

٢٧ — اللباغات الفنية بواسطة الكروم

أ = جلد بوكس اسود وملون

دمشق	قدم		٥٣٩٠٠٠
حلب	"		٩٠٠٠
حمص	"		٠
حماء	كيلو		٢٠٠٠
		٤٩٨٠٠٠	

ب = شغرو ملون :

دمشق	قدم		٢٠٦٨٠٠
حلب	"		٢٢٠٠
حمص	"		٠
حماء	"		٧٠٠
		١٨٠٠٠٠	٢٠٩٧٠٠

النوع	الوحدة القياسية	انتاج عام ١٩٤٣ متر	انتاج عام ١٩٤٤ الكمية
ج = النعل :			

دمشق	طن	٨٠	
حاب	"	٩	
حمص	"	٥	
حماء	"	٦	
		٨٢	٩٥

د = الدباغات العربية بواسطة السحاق والعنص :

دمشق	طن	٢٢٠	
حلب	"	١٤	
حمص	"	٧٢	
حماء	"	٤٠	
		٤٧٥	٣٤٦

٢٨ — الاسمنت :

دمشق فقط	"	٣٥١٠٦	
		٤٢٠٠٠	٣٥١٠٦

٢٩ — البلاط المصنوع من الاسمنت :

دمشق	قطعة	٧٠٠٠٠٠	
حاب	متر مربع	٢٠٠	
حمص	"	١٢٥٠	
حماء	"	٦٠٠	
		٧١٦٠	

٣٠ — الكبريت :

دمشق فقط صندوق	١٤٥٠	٣٢٥٠	
طن	١٥٠	٣٠٦	

٣١ — كرتون

٣٢ — الكؤوس والبالور على اختلاف انواعه :

دمشق	قطعة	٦٢٧٠٠٠٠	
حلب	"	١٨٠٠٠	
حمص وحماء	"	.	
		٥٧٠٩٠٠٠	٦٢٨٨٠٠٠

النوع	الوحدة القياسية	انتاج عام ٩٤٣ متر	انتاج عام ٩٤٤ السكينة
-------	-----------------	-------------------	-----------------------

٣٣ - حبر للكتابة :

٣٤ - مستحضرات طبية وصيدلية وكيماوية :	دمشق فقط	ليتر	١٥٠٠	٢٠٠٠
---------------------------------------	----------	------	------	------

٣٥ - المستحضرات الغذائية للاطفال :	دمشق فقط	قطعة	١٥٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠
------------------------------------	----------	------	--------	--------

٣٦ - قطن طبي معقم :	دمشق فقط	علبة	٤٠٠٠	١٥٠٠٠
---------------------	----------	------	------	-------

	دمشق	طن	١٥	١٥
	حلب	"	١٥	١٥
	حمص وحماه	"	.	.
			٢٢	٣٠

٣٧ - مواد كيماوية صناعية :	دمشق فقط	"	٨٤٣	٨٤٣
----------------------------	----------	---	-----	-----

٣٨ - الواح حجرية للكتابة :	دمشق	قطعة	٢٥٠٠	٢٥٠٠
----------------------------	------	------	------	------

٣٩ - اترنيت	دمشق			
٤٠ - حبال ومرس وخيطان مصبص :	حلب حمص حماه			

	دمشق	طن	٢٠٠٠	٢٠٠٠
	حلب	"	٩٠	٩٠
	حمص	"	.	.
	حماه	"	٤٠	٤٠
			٧٥	٢١٣٠

٤١ - احذية	دمشق	زوج	١٢٠٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠٠
	حلب	"	١٠٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠
	حمص	"	٢٠٥٠٠٠	٢٠٥٠٠٠
	حماه	"	٣٦٠٠٠	٣٦٠٠٠
			٢٤٨١٠٠٠	٢٤٨١٠٠٠

النوع	الوحدة القياسية	انتاج عام ٩٤٣ متر	انتاج عام ٩٤٤ الكمية
-------	-----------------	-------------------	----------------------

٤٢ — الجليد (البوظ)

دمشق فقط طن ٥٠٠٠ ٥١٠٠

٤٣ — ملح

مملح جبول وتدمروبيروطن ٢١٧٨٣

٤٤ — صناعات احدثت عام ٩٤٤

دمشق فقط عدد

مكواة كهرباء قطعة ٦٠٠٠

سخانات ١٠٠٠٠

غلايات ٥٠٠٠

مدافئ ٢٠٠٠

قداحات ٦٠٠٠

دولات قهوة كهربائية ٥٠٠٠

ثريات ١٥٠٠

تدب لاجل شريط كهربائي يرد ٩٠٠٠

كاوي لحام قطعة ١٠٠٠

٤٥ — مصنوعات الريجي لسوريا فقط

صنف الغاية الكمية كيلو

سجائر للاستهلاك ١٢٢١٢١٩

دخان ٦٠٠٨٥٠

تنباك ٣٣٣٩٤٨

عطوس ٧٣٣٤

نيكوتين ٢٥٧٦ (لتر)

نيكوتين ٤٠٠٠ للتصدير

تنباك لاذقاني ٦٠٢٢ كيلو

دخان حسن كيف ٦٦٢٤

ملاحظة : ان احصاءات الانتاج الصناعي الواردة في هذا الجدول وان كانت مستقاة من اوثق المصادر الا انها تقريبية وليست على دقة احصاءات التجارة الخارجية المدرجة في الباب الاول

الفصل الثالث

امكانيات التصدير في الصناعات الشهيرة وغير الشهيرة

ملاحظة عامة : يجب لفت نظر القاري الكريم الى نقطة هامة وهي التطور الكبير الذي طرأ وسيطرأ من جراء هذه الحرب على حالة الصناعات في اعظم البلاد المنتجة ، وتغير اوضاع المنافسة الصناعية عما كانت عليه قبل هذه الحرب .

فلسطين مثلاً كانت تشتري منا منسوجات واحذية ومواد اخرى صناعية وقد نمت صناعتها خلال الحرب الى درجة لم يعد ممكناً معها معرفة مستقبل هذا السوق بالنسبة اليها (١) كما لا يمكن معرفة موقف دولتين من اقوى دول العالم واكبرها انتاجاً وهما امريكا وروسيا ، وما ستكون نواياها بعد هذه الحرب في التوسع الاقتصادي في مختلف اقطار المعمورة . ومن يقدر أن يتنبأ عن مستقبل محاشرة اليابان والمانيا المغلوبتين ؟؟ وهناك بلاد الهند الواسعة التي ازدادت صناعاتها ، فما هو الدور الذي ستلعبه في التصدير الى الشرق الادنى في المستقبل ؟

هذه الامور وغيرها من المجهولات لا تترك مجالاً للباحث ان يجزم في مستقبل تصدير المصنوعات من بلد الى آخر ، أو ان يبدي منذ اليوم رأياً مرتكزاً على اسس اكيدة عما ستكون المنافسة الدولية والمزاحمة الاقتصادية في الاسواق العالمية وفي الاصناف المتنوعة . ولا يمكن ذلك الا بعد نهاية الحرب في الشرق الاقصى ، وبعد رجوع الحالة الاقتصادية العالمية الى مجراها الطبيعي . فمع هذه التحفظات ، سنحاول درس امكانيات التصدير في صناعاتنا ، من شهيرة وغير شهيرة ، مع ابداء بعض الآراء عن امكان تشجيعها ، وعن المنافسة التي تتعرض اليها .

وسنقسم هذا الفصل الى ثلاثة اقسام :

١ - لمحة عن الاصناف التي صدرت قبل الحرب الحالية .

٢ - امكانيات تصدير مصنوعاتنا بعد هذه الحرب .

٣ - لمحة خاصة عن الصناعات السورية الشهيرة .

القسم الاول - الاصناف التي صدرت قبل الحرب الحالية

يتضح من اول نظرة على جداول صادراتنا أن أكثرها وأهمها هي المنتجات الزراعية والحيوانية الخامية غير المشفولة التي لا تدخل للصناعة فيها . كمثل :

(١) وضع هذا التقرير قبل قرار مقاطعة البضائع الصهيونية من قبل بلاد الجامعة العربية .

الحبوب ، الحنطة ، الشعير ، النخالة ، الدقيق ، والبقول : كالمندس ، الحنص ، الفول ، البيقية ، وبذر المشمش ، الجوز ، اللوز ، الفستق ، الزبيب ، التين اليابس ، التمر الطازجة ، اليانسون ، الكون ، الكراويا ، الكزبرة ، العفص والسماق ، البصل ، الثوم ، القطن الخام ، والمنتجات الحيوانية كالجلود الخامية ، الصوف المفصول ، البيض ، لدجاج ... الخ

وهناك بعض المنتجات نصف المصنوعة التي لاتمد من منتجات الصناعات بالمعنى الصحيح كالنقوع ، والقمردين ، وقشر القنب المشط ، وجذور عرق السوس المقطعة أو المطحونة والمصارين المملحة والمنشفة ومنتجات الالبان ... الخ

اما المنتجات الصناعية بالمعنى الصحيح فافهمها المنسوجات على اختلاف انواعها المصنوعة على انواع ميكانيكية أو يدوية : كالصايات ، والديما ، والآلاجا ، والشراشف ، والمناشف ، والخبر ، والبوبلين ، والبيكة ، والدريل ، ووجوه الفرش ، ثم انواع الكريب والحرار المختلفة وتدخل في عداد مصنوعات الانوال الميكانيكية واليدوية : الكرافات والمنسوجات الشرقية للعفروشات كالداسكو ، ثم الحطاط والعقل والزنانير والعبي ، والتريكو والجوارب والكسرات وكل هذه الصناعات هي في مقدمة الصناعات التي كانت عمدة صادراتنا والتي لها المؤهلات للتصدير .

ونذكر بعدها خيوط القطن والصابون والاسمنت والسكاكر والكولسروة والكبريت والاولاني الزجاجية وجلود الحور والسختيان والنمل والاحذية والجلال والمرس وخطان المصيص ثم المصنوعات الشرقية التي ترغبها البلاد الغربية بسبب طابعها الشرقي : كالبروكار والموزاييك والاولاني النحاسية المتنوعة والصناديق المصدفة والقباقيب المزخرفة والمصنوعات الجلدية المزركشة .. الخ .

* * *

ولتكوين فكرة عن الكميات التي كنا نصدرها من جميع هذه الاصناف ندرجها فيما يلي جدولاً يبين الكميات المصدرة بالطنات وبآلاف الايرات السورية في عامي ١٩٣٧ ، ١٩٣٨ ومقسما الى ثلاثة فترات :

١ — المنتجات الزراعية والحيوانية الخامية .

٢ — د نصف المصنوعة .

٣ — المواد الصناعية الحقيقية .

ويتضح اجمال الارقام الواردة في ذيل الجدول ان مجموع قيمة المواد في جميع الاصناف الصناعية المصدرة في هذين العامين لم يتجاوز خمس مجموع تصديراتنا العامة اي ان صناعاتنا لاتدخل في مجموع تصديراتنا إلا بنسبة تقارب ٢٠ ٪ / ورغم أن ارقام هذا الجدول تشمل سوريا ولبنان دون تمييز ، يمكن القول ان حصة لبنان من التصديرات ضئيلة ، خاصة في القسم الاول من الجدول حيث لا يصيب لبنان الا تصدير الحمضيات وجزء من تصدير ورق التبغ ، وتزيد قليلا حصة لبنان في المواد الصناعية المذكورة في الفقرة الثالثة .

جدول بأهم المواد الزراعية والحيوانية والصناعية المصدرة

من سوريا ولبنان خلال عامي ١٩٣٧ و ١٩٣٨

الفقرة الاولى : المواد الزراعية والحيوانية الخامية

القيمة بالوف لليرات السورية		الكمية بالطن		نوع البضاعة المصدرة	
عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨	عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨		
٩٦	١٣٤	٣٦٢	٥٣١	طيور	
١١٠	٣٣١	١٦٤	٤٨٨	سمكة	
١٠١٣	١٣٢٨	٥٣٥١	٥٦٢٠	بيض	
٤٤٥	٦٥٨	٢١٢٤٣	٢١٧٢٢	بصل	
١٥٨	١٤٨	٦٥٧٠	٣٨١٦	بطاطا	
٢٦٦	٢٢٣	٣٢٣٣	٣٨٣٤	فول	
٤٦٥	٩٥٣	٥٢٢٦	١٢٤٢٨	عدس	
٥٤	٢٠٩	١٩٨٢	٤٩١٦	بيقية	
١٩٨	٩٠٣	٣٤٤٥	١٥٦٣٠	حمص	
٤٩٨	١١٩٤	١٥٨٩٩	١٩٠٨٩	برتقال ويوسف افندي	
٥٠٥	٥٨٥	١٠٦٨٢	٩٣٠٠	ليمون حامض	
١٣٣	١٤١	٢٤٦٨	٣٠٥٦	تين مجفف	
٦٤	١٢٣	١٨٨٧	٢٣١٣	عقب	
١١٩	١١٧	١١٧٤	١٢٨٠	جوز بقشيره	
٩٢	٢٧٦	٦٤٩	١١٣٧	بذر مشمش	
٤١٣	٣٧٠	٨٢٣٩	٦٤٥٩	حنطة	
٣٧٧	١١٧٣	١٢٢١٠	٣١٩٤١	شعير	
٥٣٥	٩١٩	١٦٢٥٩	٢١٦٤٨	ذره بيضاء	
١٤٠	١٠٨	٢١٩٧	١٣٢٠	دقيق حنطة	
١٥٨	٢٧٠	٦٦٦٣	٨٦٥٨	نخاله	
١٦٣	٢٤٥	١٢٩٤	١٧٨٧	يانسون وكون الخ . . .	
١١٥	١٠٤	٣٣٧	٢٤٢	عفص	
٤٥٢	٧٥٤	١١٤٣	١٨٩٣	ورق تبغ	
١١	٢٩٤	٢٠	٣٧٣	جلود غنم خامية مع صوفها	
٧٢٣	٢٥٩	١٤٦٢	٥٥٩	جلود غنم خامية متنوعة مملحة وغير مملحة	
٢٩٦٨	١٤٣١	٣٩١١	١٧٢٢	صوف خامي	
١١٢٣	٨١٦	٣٠٣٢	٢١٢١	قطن خامي	
—	١٨٦	—	٦٥٣	قطن ممشط	
١١٣٩٤	١٤٢٤٩	١٣٧١٠٢	١٨٦٤٣٦	المجموع	

القيمة بالوف الليرات السورية

الكمية بالطن

نوع البضاعة المصدره ١٩٣١	عام ١٩٣٨	عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨	عام ١٩٣٧
--------------------------	----------	----------	----------	----------

الفقرة الثانية : المواد نصف المصنوعة

مصارين واحشاء صدرية	٨٤	١٢١	٤٨٢	٤٨٧
عرقسوس جذور	٤١٠٨	٥٢٢٤	٢٤٩	٢٤٨
زيت زيتون للمصان	٩٢٩	٢٢١	٢١٨	٤٩
للاكل	٧٩٩٦	٥٨٦٦	٢٤٢٦	٢٨٨٧
قر الدين	٣٨٧٧	٢٤٩٧	٦٠٧	٢٤٨
المجموع	١٦٩٩٤	١٣٩٢٩	٣٩٨٢	٣٩١٩

الفقرة الثالثة : المواد الصناعية

سكاكر متنوعة	١٦٨٤	١٤٤٠	١٨٨	١٢٣
اسمنت مطحون او غير مطحون	٤٨٦٢٤	٦٥١٨٨	٥٨٩	٧٠٢
صابون	١١١٠	٩٩٣	٢٤٤	٢٤٢
جلد نعل	٣٩٧	٥١٠	٢٨٧	٣١١
جلد غنم او ماعز (حور وسختيان)	٤٤٩	٥٤٣	٤٣٧	٣٩١
مفروشات خشبية وغيرها	٤١٥	٦٠٢	١٤٧	١٦٦
كريب من الحرير الاصطناعي الصرف	٣٠٠	٣٠٠	٦٤٠	٥١٢
الممزوج	٣٨١	٣٦٤	٣٧٦	٤٤٩
انسجة صوفية صرف	١٩	١٣	١١٤	٤١
خيط قطن	٢٣٢	٤٤٢	٢٣٥	٣٨٠
البسة رجالية صوفية	١٦١	١٢٦	٤٢٢	٣٠٨
قطنية	١٠١	٤٧	١٩٢	٧٩
شالات وشاوابات	٩٠	٨١	٢١٢	٢٨١
احذية مختلفة	٣٩٢	٢٢٨	٦٢٧	٤٧٤
مصنوعات نحاسية	١٨٥	١٠٢	١١٠	٧١
المجموع	٥٤٥٤٠	٧٠٩٧٩	٤٨٢٠	٤٥٣٠

القيمة بالوف الليرات السورية		الكمية بالطن		اسم الصنف الاجمال
١٩٣٧	١٩٣٨	١٩٣٧	١٩٣٨	
١١٣٩٤	١٤٢٤٩	١٣٧١٠٢	١٨٦٤٣٦	١ - المواد الزراعية الحيوانية الخامية
٣٩١٩	٣٩٨٢	١٣٩٢٩	١٦٩٩٤	٢ - المواد نصف المصنوعة
٤٥٣٠	٤٨٢٠	٧٠٩٧٩	٥٤٥٤٠	٣ - المواد الصناعية
١٩٨٤٣	٢٣٠٥١	٢٢٢٠١٠	٢٥٧٩٨٠	المجموع

القسم الثاني

امكانيات تصدير مصنوعات بعد هذه الحرب

سنبحث في هذا القسم عن الصناعات القابلة للتصدير ، باستثناء الصناعات الشهيرة التي سنخصصها بحث خاص في القسم الثالث من هذا الفصل .

وغني عن البيان ان الصناعات السورية لا تقوى جميعها على التصدير بل يقتصر اكثرها على الاستهلاك المحلي . وهذا الامر يتضح جلياً من مراجعة الجدول الوارد في الفصل الاول من الباب الثاني من هذا التقرير والمبين مختلف الصناعات السورية وعددها (٩٥) ومن مقارنته مع الجدول المدرج اعلاه في آخر القسم الاول من هذا الفصل الثالث . وهكذا فان معظم الصناعات والمهن تفقد فقط الاستهلاك المحلي وتوفر علينا جلب امثال مصنوعاتنا من البلاد الاجنبية .

وبما اننا نبحث عن التصدير ، فيحسن ان لانسعى بعد الحرب الى تصدير منتجات الصناعات التي لها في بلادنا المؤهلات الكافية لانتاج اجناس حسنة باسعار رخيصة تقوى على منافسة مثيلاتها في الاسواق الاجنبية . ونرى ان هذه المؤهلات تتوفر خاصة في صناعات النسيج ، بسبب رسوخها منذ القدم في بلادنا ومهارة صناعها ومعلمي الكار فيها وفي النسيج القطني وبعض الانسجة الصوفية بسبب توفر جميع المواد الاولية على مراحلها المختلفة : القطن او الصوف الخامي ، والغزل والمناسج وتتوفر مؤهلات اخرى للتصدير في الكونسروة والدمشقية وفي الصناعات التي لها طابع شرقي خاص هو السبب في رواجها (واكثر هذه الاخيرة تدخل في عداد الصناعات الشهيرة التي سنبحث عنها في القسم الثالث من هذا الفصل) .

ومستعرض فيما يلي امكانيات تصدير بعض الصناعات غير الشهيرة :

١ — المنسوجات المتنوعة : من قطنية كالدريل والبولين والبيكة ووجوه الفرش وحريرية كالكريب والخبر . . الخ وصوفية كالجوخ الرجالي والنسائي وتوابع المنسوجات كالتريكو والملبوسات الداخلية والجوارب الشامية والعادية والكساحات والعباية بانواعها من خاشية وبلدية وصوفية ان أم هذه الصناعات هي فريدة ، فاذا راج تصديرها راجت الاعمال والتجارة عندنا . وكنا في القديم نصدرها خاصة الى البلاد المجاورة ، فخصرنا سوق الاناضول ثم سوق مصر ثم جاءت اليابان تنافسنا في عقد دارنا وتشل حركة افولنا وبقي ام سوق لنا فلسطين ولا نعلم مصيره . بعد تقدم الصناعات العجيب الذي طرأ في الديار المذكورة خلال الحرب الحالية .

وكان المرغب في شراء منسوجاتنا في الاسواق الخارجية عامة وفي فلسطين خاصة رخص ثمنها بسبب رخص اليد العاملة السورية ، اما اليوم فقد اصبحت اجور اليد العاملة عندنا أغلى منها في البلاد المجاورة ، وبناء على ذلك اذا لم ينزل مستوى المعيشة عندنا نزولاً كبيراً لا يمكن ان ترجع تصديرات منسوجاتنا الى مكائنها السابقة ، ويستعوض زبائننا عنها باستيراد المنسوجات من اوربا واميركا والشرق الاقصى .

٢ — الاحذية : بسبب رخص اليد العاملة وحداقة صناع الاحذية راجت قبل الحرب الحالية الاحذية السورية في البلاد المجاورة وخاصة فلسطين وشرقي الاردن . وان المنافسة الوحيدة في هذا الحقل هي منافسة الاسعار ومستقبل تصديرنا من هذا الصنف متوقف بالدرجة الاولى على رخص اليد العاملة عندنا ، وبالدرجة الثانية على ازدهار الدباغة المحلية على الكروم .

٣ — الدباغة العربية : كان الحور والسختيان الذي يصدر الى البلاد الغربية يعتبر بمثابة مواد اولية نصف مشغولة ، ولذا يعتبر العامل الاساسي في رواج هذين الصنفين رخص ثمنها .

٤ — الاسمنت وبلاط الاسمنت : لا يمكن انتكهن بشيء عن مستقبل تصدير الاسمنت السوري رغم جودة جنسه لان الكلفة هي العامل الاساسي بالتصدير وقد يتسنى لشركة الاسمنت المنوي تأسيسها في الاناضول من التصدير الى جنوبي تركيا اما سوق العراق فينتظر ان نخسره لان العراقيين مزعمون على تأهيس معمل اسمنت في بلادهم انما قديم يمكن لصناعة بلاط الاسمنت التي تقدمت تقدماً محسوساً ان تصدر الى البلاد المجاورة اذا ساعدتها الاسعار .

٥ — الكبريت : لم يمكن تصدير الكبريت السوري الا بسبب ظروف الحرب الاستثنائية والى البلاد المجاورة فقط ونعتقد بعدم تمكنه من مزاحمة الكبريت الاوروبي في الاسواق الاجنبية وانه سينحصر في الاستهلاك الداخلي ضمن حماية جمركية كافية .

٦ — الجبال والمرس وخيطان المصيص : هذه الصناعة لها شأنها وكان يصدر منها سنوياً

ما يفوق الـ ٤٠٠ طن الى البلاد المجاورة ويمكن زيادة هذه الكمية الى ١٠٠٠ طن فيما اذا تحسن صنعها وتراقب صدق جنسها عند التسليم اذ ان المصنوعات الاوروبية تفوقها جنساً .

٧ — الكونسروة : تتمتع هذه الصناعة الدمشقية خارج اوقات الحرب بالمؤهلات الآتية :

رخص الثمار والخضار ابان موسمها وجودة صنعها ورخص اليد العاملة مما يسمح لها باكتساب الاسواق الخارجية وخاصة القريبة منها . اما يولب المشمش فهو مرغوب حتى في البلاد البعيدة الاوروبية بسبب جودة جنسه ويمكن لهذه الصناعة ان تتوسع وتزدهر بعد الحرب اذا بقيت على رخصها النسبي الذي امتازت به قبل الحرب .

٨ — الصناعات الغذائية الاخرى : كالحلوة الطحينية والفشا الشامي والقمر الدين والموالح كالقضامة والفسق .. الخ . لهذه الصناعات راغبوها في الاقطار العربية المجاورة والجزايات العربية المقيمة في المهجر ، اذ قد تمودوا على طعمها . والبعض منها لا يوجد له منافس والبعض الآخر تزارحه مصنوعات تركيا والبلقان . وعلى كل فاذا لم تصل ليد المستهلكين بسعر مناسب وباجناس صادقة ثابتة فيعرض زبائننا عنها .

ملاحظة عامة : هناك نقطة هامة تقف عتبة في رواج اكثر مصنوعاتنا في الاسواق الخارجية وهي عدم الثقة في دوام جنسها على مستوى ثابت ، وفي الصدق في تسليم النوع المتفق عليه . لان عدم صدق اغلب المصدرين السوريين في تسليماتهم قد خلق لنا سمعة سيئة . فيجب السعي الى تحسين السمعة التي لصقت بنا في الاسواق الخارجية عن الغش في التسليم . فيحسن بان تقرض مراقبة شديدة على الاجناس المصدرة وان تصنف تصنيفاً صادقاً ثابتاً .

القسم الثالث

لمحة عن امكانيات تصدير الصناعات السورية الشهيرة

سنبحث في هذا القسم ليس فقط عن الصناعات التي حازت صيتاً كبيراً ورفعت اسم الصناعات السورية كالبروكار مثلاً بل ايضاً عن صناعات اخرى لها طابع شرقي خاص واعتادت بعض المدن السورية اتقان صنعها منذ القديم ، وان كانت لم تطبق شهرتها عامة البلاد .

١ — البروكار : البروكار هو نسيج من الحرير الطبيعي مزر كش بالقصب الذهبي والفضي ومنسوج على انوال من نوع (جاكار) ويصنع البعض منه اليوم بالحرير الاصطناعي . ورغماً عن اسمه الاfrنجي فهو من الصناعات التي اشتهرت بها قديماً بلاد الشام ، ثم انتقلت مع غيرها من صناعات النسيج الى مدينة (جنوة) في ايطاليا ثم الى فرنسا . وقد بعثها مؤخراً بعض ارباب الصناعات النشيطين في دمشق واستعادت شهرتها كصناعة دمشقية .

والبروكار هو في طليعة صناعاتنا الشهيرة وقد ذاع صيتها في البلاد الغربية وخاصة في الولايات المتحدة الاميركية حيث يستعملونها لتنجيد المفروشات الفاخرة . وللبلبوسات النسائية النفيسة ولصنع حقائب يد نسائية حسب نوعها ونقشها . وقد كان مرور الجيوش الحليفة ومكوئها بالشرق الاذن فرصة طيبة في زيادة رواج البروكار ، وكانت كميات وافرة منه تباع في المخازن التابعة لمعسكرات الجنود الممتدة من مصر الى ايران .

وكان ينافسنا في بيع البروكار قبل هذه الحرب ، خاصة في السوق الاميركي ، البروكار المصنوع في فرنسا وايطاليا ولكنه كان يعد من جنس أدنى من الجنس الدمشقي . وقد اضمحلت هذه المنافسة مؤقتاً بسبب ارتباك الحالة الاقتصادية في هذين البلدين ، وهذه فرصة سانحة امام صناعتنا لتوطيد مركزها كأول صناعة عالمية في البروكار ، بما يفسح امامها مجالاً للتوسع لا حدله .

وان شهرة صناعة البروكار تساعد على رواج الانسجة السورية الاخرى وزيادة تقدير المستهلكين للصناعات السورية التي يرونها قادرة على اخراج نسيج على هذه الدرجة من الاتقان . ولكن أرباب هذه الصناعة مفتقرين اليوم الى تغذيتهم بالمواد الاولية من غير السوق السوداء .

٢ — الاغباني : هو ايضاً صناعة قديمة ازدهرت خاصة بدمشق ثم تأخرت صناعة النوع الثمين منه وقد يمكن اعادة ازدهارها اذا حظيت بدعاية في الاسواق الاجنبية وتجار وأرباب صناعة يرفون كيف يعملون على رواجها وتكييفها حسب التطلبات الحديثة عند المستهلكين .

٣ — الصايات من ديماء وألجا وشامية ومصرية : امتازت سوريا وخاصة دمشق وحلب

بصنع صايات نفيسة للباس العربي . ولكن الطلب قد اقتصر تقريباً على الصايات التي هي من الاجناس العادية ، ويمكن زيادة الرغبة في اقتناء الصايات السورية من الجنس النفيس اذا عقدت اتفاقات جمركية تسمح بوصولها الى يد المستهلكين بأسعار معتدلة وساعدت على ذلك الدعاية للنوع النفيس .

٤ — الشراشف الحوية : اقتصت بصنعها مدينة حماه وهي من نسيج القطن . ويمكن ان تروج في البلاد الشرقية عامة اذا توفرت الشروط المبينة اعلاه (في الرقم ٣) .

٥ — العقال والحطة والزنار وأشباهها : تصنع هذه الاصناف في سائر المدن السورية ومنها انواع نفيسة ويمكن بيعها الى سائر الاقطار العربية اذا توفرت نفس الشروط المبينة اعلاه .

٦ — المطرزات : صناعة اتخذت شكلاً جديداً في دمشق وحلب ، واجتهدت في ايجاد رسومات حديثة يتجلى فيها الذوق ، وامتازت دمشق بالتطريز على القصب (صرما) . ولكن مطرزاتنا لا تقدر ان تنافس في الاسواق البعيدة المطرزات الاوربية وخاصة الايطالية منها ، فما لنا الا ان نجتهد في اكتساب الاسواق المجاورة معتمدين خاصة على رخص اليد العاملة في التطريز .

٧ — خيوط القصب : يصنع في حمص وحلب ، مذهباً أو مفضضاً ، ويقتصر حالياً على حاجات الصناعات المحلية ، ويمكن انماء هذه الصناعة بالتصدير الى البلاد المجاورة .

٨ — العبي : تصنع في دمشق وحلب عبي من الحرير الطبيعي والاصطناعي المزركشة بالقصب وقد قلت الرغبة في اقتنائها ولكنها قابلة للرواج والنمو . وتصنع ايضاً في دمشق وحلب وبلدتي سدد وحفر قرب حمص عبي من الصوف (قد عرف منها خاصة النوع المدعو بالخاشية) ولكنها لا تقوي على منافسة العباية العجمية المصنوعة من وبر الجمل الا لدى المستهلكين الذين يستهويهم رخصها .

وبعد أن استعرضنا الصناعات الشهيرة التي تنتمي جميعها الى المناسج والانوال وهي اشهرها ، نقابع بحثنا في استعراض الصناعات الاخرى :

٩ — المصنوعات الخشبية : الموزايك والفسيفساء واشباهها : اتقن الدمشقيون انواع مختلفة من الفسيفساء الخشبية والموازيك وهم ينزلون انواع الخشب ببعضها مع تزويقها بالصدف والعظم وراحت هذه المصنوعات في بلاد مختلفة من غربية وشرقية وساعد في ذلك رخص اسعارها .

(وقد ورد ذكرها في الجدول المدرج في صفحة ٦٧ تحت اسم مفروشات خشبية) انما ينقصها التوجيه لاجاد طراز وذهب ينافس ذوق المفروشات الاوربية . ولا يوجد مصنوعات اوربية مماثلة لها ، بل الخطر هو ان يعرض عنها الاوربيون اذا لم يرق لهم ذوقها وسعرها ، وللدعاية شأها في ذلك .

١٠ — الاواني النحاسية المختلفة : تشبه هذه المصنوعات من حيث الرواج واسواق التصريف المصنوعات الخشبية السابقة الذكر ، وهي تصنع من النحاس المنقوش والمحفور المحلي بتنزيل خيوط الفضة المعدنية ، وتعدد اشكالها من صواني ومشرقيات وثريرات وكاسات واسلحة كالخناجر وصحون السيكرات ... الخ

١١ — اشغال الجلد المزركشة : يصنع في دمشق وحلب حقائب متنوعة لايد والجيب والسفر من الجلد المزركش والمنقوش . وقد توصلت الى درجة من الاتقان لا بأس به . اما حقائب السفر (السادة) مرغوبة في البلاد المجاورة بسبب رخصها مع اتقانها .

١٢ — السكاكر : اشتهرت دمشق بصنع السكاكر كالراحة وعراميش الفستق والمريبات المتنوعة ، وكان يصدر كميات كبيرة منها الى لبنان وفلسطين ومصر والى اغلب البلاد الاوربية والامريكية . ويندر أن يأتي سائح أو زائر اجنبي الى دمشق دون أن يأخذ معه هدية منها ، واذا كان من الاغنياء هدية اخرى من البروكار والحرائر والقطع النحاسية والموزائيك . واذا حظيت بدعاية موافقة فيمكن توسيع اسواقها اذ أن جودتها تساعد على ذلك . بيد أن أسعارها اصبحت الآن في مستوى لايساعد على التصدير فيجب ان ترجع الى مستواها القديم .

١٣ — صابون الغار : تعودت العراق على استعمالك الصابون المحلي المطيب بزيت الغار . اما الآن وقد منع تصدير الصابون من سوريا فاستعاض عنه العراقيون بالصابون الفلسطيني وفي هذا خطر بخسارة هذا السوق الكبير لصنف قديم مهم . فيجب الاسراع بالسماح بتصدير ولو كميات صغيرة من صابون الغار الى العراق لئلا يفقد العراقيون عادة استعماله .

١٤ — التراب الحلبية : امتازت فيها ايضاً مدينة حلب ، ولها سوقها في البلاد المجاورة .

١٥ — الفستق الحلبي : اشتهرت مدينة حلب بفستقها الاخضر والمملح على الشمس وبالحلويات المصنوعة منه . لكن العثرة في قلة انتاجه مما يؤدي الى غلاء اسعاره فيجدر توسيع زراعة شجر الفستق في منطقة حلب اذ ان امكانيات التصدير واسعة جداً .

١٦ — المطورات : تستخرج دمشق وحلب عطورات نفيسة أهمها عطر الورد وماء الورد وماء الزهر وبالرغم عن منافسة المطورات المصنوعة في طرابلس وصيدا ، فان شهرة مصنوعات سوريا لا بأس بها .

١٧ — الفراء : الفراء الشامي (الذي يصنع غالبه في دمشق وقليل منه في حلب) له ميزات في صناعة التجارة جعلته يقدر من تجاري الشرق الأدنى ويمكن تصديره الى كافة البلاد المجاورة كما ان اسعاره معتدلة ولا يتقصه الا الدعاية والنشاط التجاري في المساعدة على ترويجه .

١٨ — القباقيب : للقباقيب المصدفة والمحفورة المزركشة طابع شرقي يساعد على اقتنائها من قبل هواة هذا الطابع .

* * *

يتضح من مطالعة هذا البحث عن الصناعات السورية وامكانيات تصديرها ، ان الصناعات الثقيلة ليست من مؤهلاتنا وانما اختصاصنا منذ القديم بصناعات التسيج المتنوعة وبيع بعض صناعات خفيفة اخرى لها طابع شرقي . فهذه الصناعات الملائمة لمؤهلاتنا هي التي يجب السعي الى تصديرها والى توسيع اسواقها في الخارج والسلام .

مدير التجارة والصناعة والعمل

فهرس

التقرير الباحث عن تجارة سوريا الخارجية وصناعاتها

الباب الاول

التجارة

صحيفة

١

توطئة

الفصل الاول — تجارة سوريا الخارجية بوجه عام *

- ٣ القسم الاول — عجز ميزاننا التجاري
- ٦ القسم الثاني — اسباب هذا العجز
- ٩ القسم الثالث — تحسن ميزان التجارة الخارجية من عام ١٩٣١ الى عام ١٩٣٦

* الفصل الثاني — تجارة سوريا الخارجية مع اهم البلدان العربية والاجنبية *

- ١٠ القسم الاول — البلاد العربية
- ١٠ ١ = فلسطين
- ١٥ ٢ = شرق الاردن
- ١٨ ٣ = مصر
- ٢١ ٤ = العراق
- ٢٣ ٥ = المملكة العربية السعودية
- ٢٤ ٦ = مستقبل تجارتنا الخارجية مع البلاد العربية

القسم الثاني — اهم البلاد الاجنبية غير العربية

- ٢٦ ١ = بريطانيا العظمى
- ٣٠ ٢ = فرنسا
- ٣٤ ٣ = الولايات المتحدة الامريكية
- ٣٧ ٤ = روسيا
- ٣٨ ٥ = المانيا

٦ = إيطاليا

٧ = بلجيكا

٨ = رومانيا

٩ = اليابان

١٠ = الهند

١١ = ايران

١٢ = تركيا

الباب الثاني

الصناعة

٤٧ الفصل الاول - أهم الصناعات والمهن

٥١ الفصل الثاني - مقدار انتاج أهم الصناعات

٦٢ الفصل الثالث - امكانيات التصدير في الصناعات الشبيرة وغير الشبيرة

٦٢ القسم الاول - الاصناف التي صدرت قبل الحرب

٦٦ القسم الثاني - امكانيات تصدير مصنوعاتنا بعد الحرب

٦٩ القسم الثالث - لمحة خاصة عن الصناعات السورية الشبيرة

ملاحظة عامة :

١ =

٢ =

٣ =

٤ =

٥ =

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

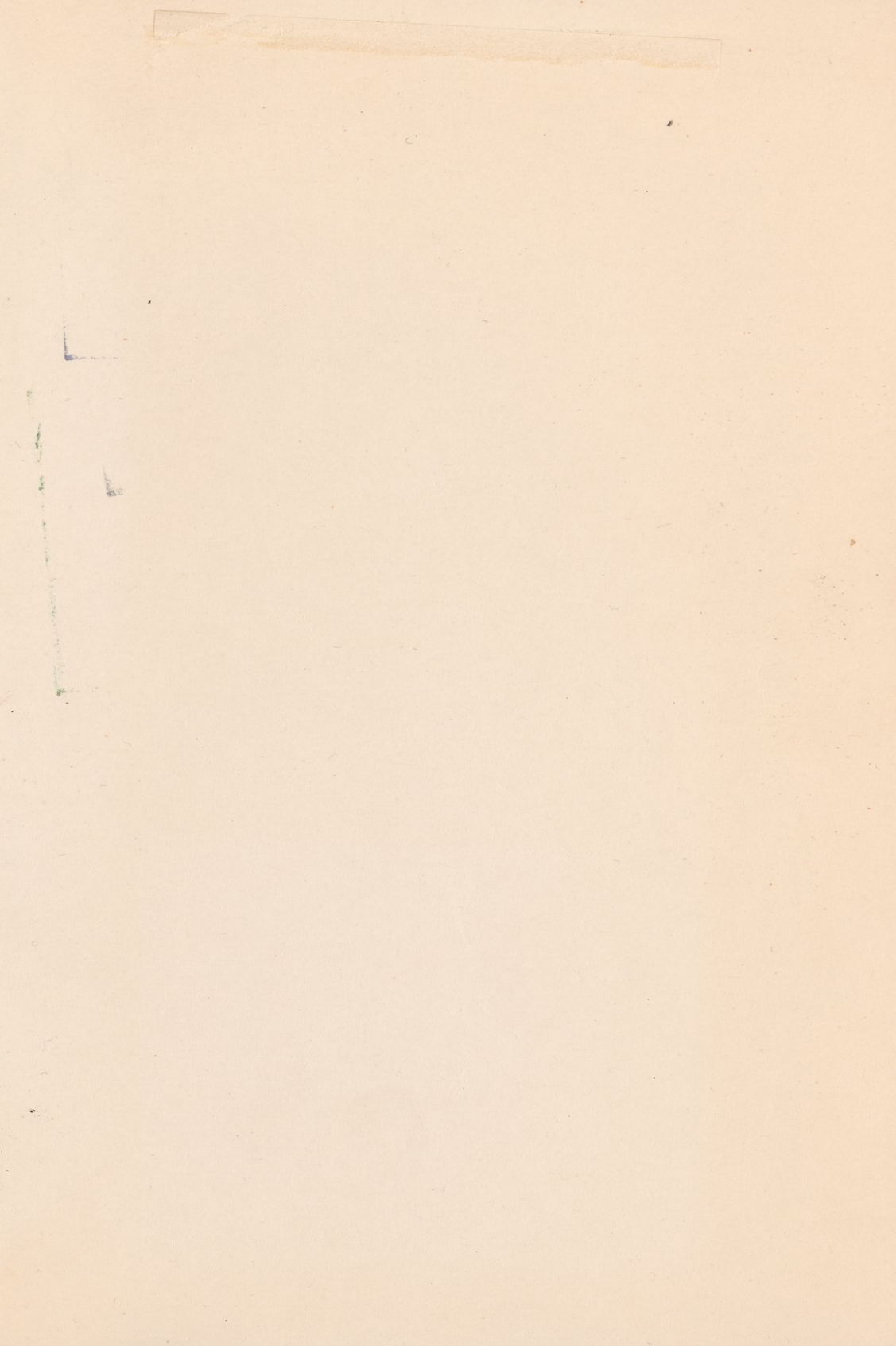
٣٠



خطأ وصواب

وقعت بعض الأخطاء المطبعية نصحتها فيما يلي :

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٤	٣	الميزان التجاري	المعجز في الميزان التجاري
٤٨	٢٦	٣٣ تصنع المواد	٣٣ صنع المواد
من ٥١ - ٦١	٧	انتاج عام ٩٤٣ متر	انتاج عام ٩٤٣
٥١	٨	الكبريت وما	الكريب وما
٥١	١٥	الكبريت وما شابهه	الكريب وما شابهه
٦٧	٢٢	تأسيسها في الاناضول	تأسيسها في حلب



AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



00290258

382
Sug6tA

